أساليب تكيف المرأة المعيلة مع المشكلات والعوامل المرتبطة بها دراسة بقرية دمرو- مركز سيدي سالم- محافظة كفر الشيخ

صفاء سعد منصور أبو سعدة, فاطمة عبد السلام شربي, نهي طه محمد سافوح *

قسم الارشاد الزراعى والمجتمع الريفى, كلية الزراعة بنات, جامعة الازهر, القاهرة, مصر.

* البريد الإلكتروني للباحث الرئيسي: nohasafouh2802.el@azhar.edu.eg

الملخص العربي:

يستهدف البحث تحديد أساليب التكيف (الإيجابي – السلبي) للمرأة المعيلة مع المشكلات. وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية منتظمة قوامها ٣١٧ امرأة معيلة، باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية مع النساء المعيلات خلال شهري يناير وفبراير٢٠٢٣. وكانت أهم النتائج ما يلي: يوجد علاقة ارتباطية بين كل من حالة المسكن، وقيمة فاتورة التليفون المحمول لكل أفراد الأسرة، وقيمة اشتراك الانترنت، ومساحة الأرض الزراعية ارتباطاً سلبياً مع درجة التكيف السلبي للمبحوثات مع المشكلات. ترتبط قيمة فاتورة المياه ارتباطاً إيجابياً مع درجة التكيف الإيجابي للمبحوثات مع المشكلات. يرتبط كل من عدد الأبناء، وعدد الأفراد المعالين ارتباطاً إيجابياً مع درجة التكيف الإيجابي للمبحوثات مع المشكلات، ودرجة التكيف السلبي. يرتبط كل من سن الزوجة، وسن الزوج في حالة وجوده ارتباطاً إيجابياً مع درجة التكيف السلبي للمبحوثات مع المشكلات.

الكلمات الإسترشادية: أساليب، التكيف، المرأة المعيلة.

المقدمة والمشكلة البحثية:-

تعتبر التنمية الاقتصادية والاجتماعية من أهم القضايا المطروحة الآن في العالم أجمع، والتنمية هي التوظيف الأمثل لكل الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة في المجتمع لإحداث التطور المنشود، كما أنها لا تقتصر على جانب واحد من جوانب الحياة بل تشمل كل جوانبها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والتربوية والقانونية.

والإنسان هو العنصر الأساسي في التنمية مثلما هو هدف التنمية. فنجاح برامج التنمية مرهون بمشاركة العنصر البشري وحسن إعداده وتأهيله، واستثمار كافة الطاقات البشرية بما في ذلك المرأة، فالمرأة في المجتمع هي نصف الموارد البشرية التي تعتمد عليها في عملية تنفيذ برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فالدور التنموي للمرأة مرتكزاً أساساً على مهاراتها وقدراتها من ناحية، وعلى ما يقدمه المجتمع لترشيد هذا الدور من ناحية أخرى. وبقدر هذا كله تكون درجة التقدم التي تحرزها المرأة في تنمية مجتمعها.

وفي إطار الاهتمام العالمي بالمرأة عموماً تبرز على السطح قضية النساء الريفيات المعيلات لأسر حيث تواجه هذه الفئة ظروفاً اجتماعية واقتصادية ونفسية بالغة الصعوبة.

وتعتبر ظاهرة المرأة المعيلة من الظواهر الاجتماعية التي أخذت في الانتشار في الفترة الأخيرة في المجتمعات عموماً والمجتمع المصري خصوصاً. فالمرأة المعيلة هي تلك المرأة المطلقة و الأرملة أو التي هجرها زوجها أو زوجة السجين أو المريض بالإضافة إلى من لم يسبق لها الزواج.

وفي المجتمع المصري تتزايد اعداد الأسر المعيشية التي ترأسها النساء المعيلات، وتشكل هذه الفئة شريحة كبيرة من أفقر الفقراء حيث تقع المسؤلية على المرأة في إعالة أفراد الأسرة من الصغار والكبار، وتشير البيانات إلى أن نسبة الأسر التي ترأسها الإناث عام ٢٠١٩ بلغت١٦,٧٪ من إجمالي الأسر في مصر، ارتفعت النسبة قليلاً بالريف لتصل إلى١٧٪ مقابل١٦,٣٪ بالحضر، وطبقاً للتقديرات السكانية لعام٢٠١٩ بلغت عدد الأسر التي ترأسها إناث٤,١ مليون أسرة من إجمالي الأسر في مصر، منها ٢,٣ مليون أسرة بالريف مقابل ١,٨مليون أسرة بالحضر(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2020، ص: ص 94: 96).

يتواجد في محافظة القاهرة ١١٪ من إجمالي الإناث رؤساء الأسر في مصر، ويرجع ذلك لارتفاع عدد السكان بها مقارنة بباقي المحافظات، تليها محافظة الدقهلية حيث بلغت نسبة الإناث رؤساء الأسر بها حوالى ٩٪، ثم تليها كل من محافظات سوهاج، الجيزة والشرقية حيث بلغت نسبتهن(٧,٤٪، ٧,٣٪، ٧,١٪) على الترتيب، وبلغت نسبة الإناث رؤساء الأسر بمحافظة كفر الشيخ ٧,١٨٪ (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2020، ص: ٩٩).

وتعاني المرأة المعيلة من مشكلات عديدة لا تهيئ لها الفرصة الكافية لإشباع حاجاتها من الغذاء الكافي أو المسكن الملائم أو الرعاية الاجتماعية بأنواعها المختلفة من تعليم وصحة، فضلاً عن ضعف قدراتها على المشاركة في اتخاذ القرارات المجتمعية التي من شأنها حل مشكلاتها وإشباع حاجاتها الأساسية.

فانشغال المرأة المعيلة بإعالة أسرتها تؤثر على انخفاض الإنجاز التعليمي للأبناء، كما أن المرأة المعيلة تفتقر إلى المهارات اللازمة للدخول إلى سوق العمل، وتعاني من ضعف القدرة على اتخاذ القرار، وسوء العلاقات الاجتماعية مع الأبناء وضعف القدرة على تحقيق الذات، بالإضافة إلى كثير من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية، وبعض الصراعات النفسية والشعور بالإحباط والقلق والوصمة الاجتماعية الأمر الذي يشكل تهديداً للتوازن النفسي والاجتماعي لهن.

فهي تواجه أعباء يومية متزايدة لتلبية احتياجاتها واحتياجات أسرتها الأساسية حيث يقتضي بها الأمر إلى إتباع آليات منهجية لمواجهة وتلبية تلك الاحتياجات، لذا فإنها تلجأ إلى بعض أساليب التكيف

المعيشي من خلال تطبيق ممارسات وأنشطة بعضها إيجابي يساعد في التخفيف من الضغوط الحياتية الواقعة عليها وتساهم في الارتقاء بمستوى معيشتها ومعيشة أسرتها، وزيادة دورها في تنمية المجتمع وازدهاره، وبعضها سلبي له انعكاسات عليها وعلى أسرتها والمجتمع عامة. فاتباع الأساليب السلبية للتكيف المعيشي تفاقم من معاناتها من المشكلات التي تواجهها وتعتبر عائق في تحقيق مستوى معيشي لائق لها ولأسرتها مما ينعكس سلباً على تقدم المجتمع ونموه.

ولتزايد أعداد هذه الفئة من المجتمع، وأنها من أشد الفئات المهمشة بالمجتمع والأشد معاناة من مشكلات متعددة، فإن هذه الدراسة اهتمت بتحديد أساليب التكيف المعيشي لمواجهة هذه المشكلات، لمساعدتها في القيام بأدوارها لتحقيق التنمية الريفية المنشودة.

أهداف الدراسة:

تستهدف الدراسة بصفة رئيسية تحديد أساليب تكيف المرأة المعيلة والعوامل المرتبطة بها ولتحقيق هذا الهدف تم صياغة الأهداف الفرعية الآتية:-

التعرف على أساليب التكيف (الإيجابي – السلبي) للمبحوثات مع المشكلات.

تحديد طبيعة العلاقة بين المتغيرات الشخصية (الاجتماعية – الاقتصادية – الاتصالية) للمبحوثات و بين درجة التكيف (الإيجابي – السلبي) لهن مع المشكلات.

تحديد الإسهام النسبي المعنوي الفريد لكل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين في درجة التكيف (الإيجابي – السلبي) للمبحوثات مع المشكلات.

الإطار النظري

الإطار المفهومي:

يشير موضوع التكيف الاجتماعي إلى محاولة الفرد إحداث نوع من التواؤم والتوازن والالتزام مع المجتمع الذي يعيش فيه، ولقد تعددت واختلفت الاتجاهات نحو تحديد التكيف، فتارة يحدده العلماء بأنه التوافق أو الالتزام أو التوازن أو التلاؤم، ولذلك نهضت فكرة إدماج هذه المعاني والاكتفاء بمفهوم التكيف الاجتماعي، نظراً لأن التكيف الاجتماعي يحمل معني التكيف النفسي والاجتماعي معاً من خلال تكاملية وشمولية النظر إلى الفرد باعتباره كلً في تفاعله مع المجتمع.

والفرد في استقراره النفسي والاجتماعي يمثل حالة من حالات التكيف الاجتماعي، إلا أنه عند تعرضه لبعض المشكلات يؤدي ذلك إلى عدم استقراره وسوء تكيفه، فقد يتعرض بعض الأشخاص إلى مشكلات تؤدي إلى سوء تكيفهم ومن هذه المشكلات ما يتصل بجوانب نفسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو صحية أو جسمية أو ما يتصل بجوانب حسية، تلك التي تعوقهم عن أداء وظائفهم وأدوارهم الاجتماعية.

اولا: مفهوم التكيف وصوره:

مفهوم التكيف:

يعرفه قاموس علم الاجتماع بأنه " عملية أو نتاج تغيرات عضوية، أو تغيرات في التنظيم الإجتماعي والجماعة، أو في الثقافة بشكل يسهم في تحقيق البقاء، أو إستمرار الوظيفة أو إنجاز الهدف الذي يسعي إليه الكائن العضوي، أو الشخصية، أو الجماعة، أو الثقافة " (غيث،1995، ص 17).

صور التكيف:

التكيف علي أساس إحصائي:

يوضح العيسوي (1998، ص 235) أن التكيف القائم علي أساس إحصائي "هو الذي يقيس مدي توافق الشخص بمدي إقترابه من الغالبية العظمي للجماعة التي ينتمي إليها، وبلغة الإحصاء مدي إقترابه من المتوسط الحسابي الذي تحصل عليه المجموعة في اختبار ما".

التكيف في مجال العمل:

يشير زهران (٢٠٠٥، ص٢٧) إلى أن التكيف مع العمل "يتضمن الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد علماً وتدريباً لها والدخول فيها والإنجاز والكفاءة والإنتاج والشعور بالرضا والنجاح، ويعبر عنه العامل المناسب في العمل المناسب".

التكيف البيولوجي:

يشير زهران (٢٠٠٥، ص 27) إلى أن التكيف البيولوجي" يتضمن السعادة مع النفس والرضا عن النفس، وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية الفطرية والعضوية والفسيولوجية والثانوية والمكتسبة، ويعبر عن "سلم داخلي" حيث يقل الصراع الداخلي، ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في المراحل المتتابعة".

التكيف النفسي:

يذكر زهران (٢٠٠٥، ص٢٧) أن التكيف النفسي "عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة (الطبيعية والاجتماعية) بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته، وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد وتحقيق متطلبات البيئة".

التكيف الاجتماعي:

عرفه كل من عياد، وفرج (2015، ص227) أنه " قدرة الفرد علي الانسجام مع الآخرين وقبولهم، والعمل علي تقبل نفسه وذاته في ظل ما يفرض عليه من أدوار مختلفة جديدة في المجتمع الذي ينتمي إليه، ومعه يشعر بالسعادة والراحة الإجتماعية والنفسية في حياته بسبب توافقه مع أفراد مجتمعه".

ثانياً: أبعاد التكيف:

يمكن النظر إلى التكيف من حيث أبعاده كما يلي:

البعد النفسي: يهتم هذا البعد بالجوانب السيكولوجية للفرد علي افتراض أن التكيف يتحقق بإشباع حاجات الفرد ودوافعه الأولية

(الجوع والعطش والجنس والراحة والأمومة) والثانوية (الأمن والحب والتقدير والاستقلال)، وانسجامها وحل صراعاتها، وتناسب قدرات الفرد وإمكاناته مع مستوي طموحه وأهدافه، ويتمثل في الشعور بالارتياح والسعادة والرضا عن النفس (بطرس، ٢٠٠٧، ص١٠٣).

البعد الاجتماعي: يتضمن تكيف الفرد مع بيئته الخارجية سواء مادية أو اجتماعية أي إقامة علاقات اجتماعية سوية مع الآخرين خاليه من الشك والشعور بالاضطهاد، كما يمكن القول هو حسن التوافق مع المجتمع بنظامه ومؤسساته وقوانينه وأعرافه وتقاليده وجماعاته وأفراده، ويشمل السعادة مع الآخرين والالتزام بقوانين المجتمع وقيمه والتفاعل الاجتماعي السوي، والعمل للخير، والراحة المهنية عن طريق الالتزام بأخلاقيات المجتمع والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي.

البعد التكاملي (النفسي الاجتماعي): يتأسس هذا البعد علي التكامل والتفاعل بين البعدين النفسي و الإجتماعي، فالتكيف في هذا البعد حالة تكون فيها حاجات الفرد من ناحية ومتطلبات البيئة من ناحية أخرى مشبعة تماماً من خلال علاقة منسجمة بين الفرد وبيئته الاجتماعية والثقافية (أحمد، 1997، ص17).

ثالثاً: آليات تكيف المرأة المعيلة:

عرفت كل من رجاء عبد الودود، وعايدة عبد اللطيف (٢٠٠٦، ص٢١٢) آليات تكيف المرأة المعيلة بأنها " الطرق والأساليب الإيجابية التي تنتهجها المرأة المعيلة من أجل مواجهة النقص في دخل الأسرة وسد الحاجات الأساسية لأفرادها خصوصاً بعد افتقادها لعائلها الأساسي، ويتمثل ذلك في ممارسة المرأة لعمل إضافي، أو تربية الطيور وبيعها، أو عمل بعض المخبوزات وبيعها أو الإعتماد على المساعدات في تنفيذ مشروع معين".

كما عرفتها نجاح الهبارنة (٢٠١٢، ص٧٠) أنها " الخطوات المنطقية الفكرية العقلانية القابلة للتنفيذ والنابعة من بيئة الفقر وظروفه عند تلبية الحاجات الأساسية الضرورية " أو هي " الخطوات العملية والإجراءات التنفيذية والوسائل والأساليب التي يلجأ الفقراء إلى تنفيذها لتلبية الحاجات الضرورية ".

وعرفتها مرفت السيد (٢٠١٦، ص٣١١) بأنها" الاستجابة لمردودات التغيرات الاقتصادية من حيث إنخفاض مستوى معيشة الأسرة، والتعايش مع ذلك من خلال إتباع وممارسة عدد من الأنشطة والطرق التي تقوم بها المرأة المعيلة كالعمل عند الغير بالزراعة، والإعانة من الغير، والعمل عند الغير بالأعمال المنزلية، وإعداد أنشطة منزليه مدرة للدخل والعمالة الإجرية، وإيقاف تعليم الأبناء، وزواج الفتيات مبكراً كأساليب تمكنها من التواؤم مع التغيرات الحادثة لإمكانية البقاء وتحسين مستوى معيشة أسرتها".

وفي ضوء ما سبق يمكن استخلاص مفهوم آليات تكيف المرأة المعيلة بأنه:

"الطرق والأساليب التي تتبعها المرأة المعيلة من أجل مواجهة النقص في دخل الأسرة وسد الاحتياجات الأساسية لأفرادها خصوصاً بعد افتقاد عائلها الأساسي بما يمكنها من التواؤم مع التغيرات الحادثة لإمكانية البقاء وتحسين مستوى معيشة أسرتها".

يشكل عدم وفاء الدخل بالاحتياجات الأساسية لمعيشة الأسرة مشكله ملحة في حياة المرأة المعيلة لا سيما من يعانين من عدم انتظام وربما عدم وجود مصادر للدخل اصلاً.

ولذا تلجأ لتحسين مستوى معيشة أسرتها إلى إتباع وممارسة عدة آليات وأساليب لتتوائم مع التغيرات الاجتماعية والاقتصادية لإمكانية البقاء.

الدراسات السابقة:

يتضمن هذا الجزء عرضاً للدراسات السابقة العربية، تليها الدراسات السابقة الأجنبية:-

أولاً: الدراسات السابقة العربية:

دراسة إقبال السمالوطي وآخرون: النساء المعيلات لأسر: المشكلات والحلول، 2003. استهدفت: التعرف على مشكلات المرأة المعيلة في المجتمع المصري وسبل التعامل معها. **وأجريت:** على عينة قوامها 278 من النساء المعيلات لأسر في ريف وحضر محافظة الجيزة، واعتمدت على المسح الاجتماعي بالعينة، وتم استخدام استمارة الاستبيان للمعيلات، ودليل مقابلة للخبراء في هذا المجال، والبيانات والإحصائيات الرسمية. وقد توصلت الدراسة إلى أن: أهم أسباب الإعالة: بطالة الزوج، أو العمل بصورة متقطعة، كبر السن، المرض، الوفاة، الطلاق، التغيب عن الأسرة، وأهم سبل التغلب على مشكلات المرأة المعيلة: توفير بيانات إحصائية كافية، ومحو الأمية، وتدريبها على مهارات تمكنها من مزاولة أعمال مدرة للدخل، وتوفير خدمات صحية لها ولأسرتها.

دراسة شلبي، وعفيفي: مشكلات المرأة المعيلة في المجتمع البورسعيدي في ضوء إلغاء المنطقة الحرة، 2003. استهدفت: التعرف علي الوضع الحالي للمرأة المعيلة في المجتمع البورسعيدي، والمشكلات التي تواجهها، ومقترحات التغلب عليها. وأجريت الدراسة: علي عينة عشوائية بسيطة من إجمالي النساء المعيلات بمحافظة بورسعيد بأحيائها المختلفة والبالغ عددهن(١٠٠٠) امرأة معيلة، واعتمدت علي منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وتم جمع البيانات عن طريق استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية، واستخدام معامل ارتباط جثمان لتحليلها. وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها: غالبية النساء المعيلات في المرحلة السنية (30) سنة فأكثر، وأميات، ولا تعملن، وأهم مصدر للدخل هو المعاش الشهري، ويقمن في أسر نووية، وأن أهم أسباب الإعالة هي وفاة الزوج، أهم المقترحات للتغلب علي المشكلات الاقتصادية و الاجتماعية و التعليمية من وجهة نظرها تمثلت في: وجود معاش مساعد لها، وتوفير رعاية صحية مجانية للأبناء، وإعفائهم من المصروفات الدراسية، وإيجاد فرص عمل مناسبة، ومؤسسات اجتماعية متخصصة في تذليل العقبات، والتدريب علي المهارات المطلوبة لسوق العمل.

دراسة نادية حليم، وآخرون: النساء العائلات لأسر في العشوائيات، 2004. استهدفت: توضيح أبعاد ظاهرة الإعالة النسائية مع إبراز التباينات بين أوضاع الاسر التي تعولها نساء والآخرى التي يعولها رجال، وأهم المشكلات التي تواجههن، والخدمات المتاحة والاستفادة منها. وأجريت: على عينة عشوائية قوامها (1000) مفردة، (500) مفردة من أسر ترأسها نساء، و(500) مفردة لأسر يرأسها ذكور، وتم تحديد ست مناطق لجمع البيانات كلها عشوائيات هي (عشش زينهم، حكر أبو دومة، عزبة الهجانة، عزبة أبو قرن، أرض المهاجرين، عشش التونسي) بمحافظة القاهرة، واعتمدت على البيانات الثانوية الواردة بوثائق رسمية، وبيانات أولية عن طريقة استمارة استبيان. وقد توصلت الدراسة إلى أن: أهم الأساليب التي تلجأ إليها النساء المعيلات للتغلب على المشكلات التي تواجهها: الإستدانة من الآخرين سواء الأقارب أو الجيران أو المعارف، طلب مساعدات من جمعيات أو مؤسسات خيرية، الاشتغال بأكثر من عمل، الاستغناء عن بعض الاحتياجات، خروج الأبناء من التعليم وتشغيلهم، اختصار عدد الوجبات إلى وجبة أو اثنين، والذهاب الى المستشفى الحكومي أو المستوصف، والاعتماد على الوصفات الشعبية للعلاج، وتنظيم جمعيات لدفع مصاريف التعليم، وعدم إعطاء دروس خصوصية، والاكتفاء بما لديها من الملابس مهما كانت الحالة التي وصلت إليها، شراء الملابس بالتقسيط.

دراسة رجاء عبد الودود وعايدة هانم عبد اللطيف: الابعاد الاجتماعية والاقتصادية لمشروعات المرأة المعيلة في المجتمع الريفي،2006. استهدفت: عدة أهداف منها مشكلات النساء المعيلات وآليات التكيف معها. وأجريت: علي عينة قوامها (88) مفردة من قريتين نزلة حسين و بني محمد سلطان التابعتين لمركز المنيا بمحافظة المنيا بواقع (٤٤) مفردة من كلا منهما، وتم استخدام دراسة الحالة ل(٨) حالات(٤) من كل قرية وتم جمع البيانات باستخدام استمارة استبيان. وتوصلت الدراسة إلى أن: معظم المبحوثات من(٤٠-٥٠) سنة، أميات، أرامل، لا يعملن، ويعتمدن على معاش التأمينات، ومساعدات أهل الخير، لجوء المبحوثات إلى إحدى الآليات التالية للتكيف مع الوضع القائم: عمل جمعية، الشراء بالتقسيط، شراء ملابس وأدوات مستعملة، تقليل الصرف على بعض البنود، المساعدة من الأقارب والجيران، تربية الطيور، عمل بعض المأكولات والمخبوزات وتصنيع الألبان بالمنزل، وبيع بعض الأشياء القيمة، وتأخير دفع بعض البنود.

دراسة شيرين صياح: تقدير حاجات المرأة المعيلة بمحافظة القاهرة، 2007. استهدفت: تقدير حاجات المرأة المعيلة بمحافظة القاهرة وترتيبها حسب أولوياتها من وجهة نظر كل من المرأة المعيلة والمسئولين عن تقديم الخدمات، والمقترحات لإشباع تلك الحاجات من وجهة نظر كل منها. وأجريت الدراسة: علي عينة طبقية قوامها(1056) مفردة من النساء المعيلات المستفيدات من خدمات الرعاية الاجتماعية، و(37) من المسئولين عن تقديم الخدمات للمرأة المعيلة بالقطاع الحكومي والنشاط الأهلي موزعة علي مناطق محافظة القاهرة الأربعة، واعتمدت الدراسة علي منهج دراسة الحالة والمسح الاجتماعي بالعينة للنساء المعيلات، والحصر الشامل للمسؤولين عن تقديم الخدمات. وتوصلت الدراسة إلي أن: مقترحات المرأة المعيلة والمسؤولين لإشباع احتياجات المرأة المعيلة: خفض الأسعار على السلع والمنتجات الاستهلاكية، توفير وحدات سكنية اقتصادية، توفير المياه الصالحة للشرب والصرف الصحي، زيادة قيمة المعاشات والمساعدات، زيادة الرقابة على الأسعار، تيسير إجراءات الحصول على القروض، تفعيل خدمات التأمين الصحي، وتوفير العلاج المجاني، الإعفاء من الرسوم الدراسية للأبناء، تخفيض أسعار الملابس والأدوات المدرسية، توفير حضانات ونوادي اجتماعية، اهتمام وسائل الإعلام بالمرأة المعيلة وأدوارها.

دراسة أمل سالم: محددات تمكين المرأة الريفية المعيلة بمحافظة الفيوم، 2013. استهدفت: عدة أهداف منها التعرف علي أهم المشكلات التي تعاني منها السيدات الريفيات المعيلات، ومقترحات حلها من وجهة نظرهن. واختيرت محافظة الفيوم ومركز أطسا لإجراء الدراسة، كما تم اختيار قرية أبو صير دفنوا وتوابعها قريتي معصرة عرفة وكفر الزعفران. وأجريت الدراسة: علي عينة عشوائية منتظمة قوامها (150) سيدة معيلة موزعة علي القري الثلاث، بواقع ٦٠ مبحوثة من القرية الأولى، و٤٣ مبحوثة من القرية الثانية، و٤٧ مبحوثة من القرية الثالثة، وتم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية للمبحوثات، واستخدمت بعض الأساليب الإحصائية الوصفية مثل النسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وجداول التوزيع التكراري لتحليل البيانات. وقد توصلت الدراسة إلي ما يلي: تمثلت أهم مقترحات حل المشكلات التي تعاني منها المرأة الريفية المعيلة من وجهة نظر المبحوثات في: توفير فرص العمل المناسبة لقدرات ومهارات السيدات المعيلات ولظروفهن الاجتماعية، ورفع قيمة المعاش، وتسهيل إجراءات سداد مصروفات الدراسة، وقيام الجمعيات الأهلية بتوفير الإعانات والمساعدات الاجتماعية، وتنظيم الدورات التدريبية لتنمية مهاراتهن للحصول علي فرصة عمل، والتوسع في إقامة فصول محو الأمية وتشجيعهن علي الالتحاق بها، وتوعية كافة فئات المجتمع بأهمية تغيير النظرة السلبية للمرأة المعيلة.

دراسة شربات إبراهيم: نماذج لأساليب المواجهة والتكيف مع البيئة لدى المرأة الفقيرة في الريف،٢٠١٣. استهدفت: التعرف على أهم المشاكل التي تواجه المرأة الفقيرة في مجتمعات الدراسة، وسبل المواجهة والتكيف التي تقوم بها المرأة الفقيرة في الريف. وأجريت الدراسة: على عينة قوامها(30) حالة من النساء الفقيرات المستحقات لمعاش الضمان الاجتماعي بقرى (العامرية- مطرطارس- الروضة)، والتي تمثل ثلاثة مراكز من محافظة الفيوم وهي مراكز (الفيوم- سنورس- طامية)، بواقع (١٠) حالات من كل قرية من القرى المدروسة. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أساليب تكيف المرأة المعيلة مع مشكلات (المطالب الحياتية) للأسرة كالتالي: الطعام: الاستعانة بكوبونات الخبز اليومي والدقيق المدعم، والاقتصاد في تناول اللحوم وغيرها، العلاج: العلاج الشعبي والرسمي من خلال التأمين الصحي والمستوصفات والمستشفيات العامة، التعليم: الاعتماد على المجاميع الدراسية، والدروس المنخفضة والمجانية، والدفع بالأبناء لحفظ القرآن ومحو الأمية، مطالب

زواج الأبناء: إقامة الأبناء بعد الزواج مع الأسرة، وشراء المطالب بالتقسيط، وعمل الجمعيات الشهرية، وغيرها.

دراسة رانية جبر: آليات تكيف المرأة الحضرية الفقيرة، 2015. استهدفت: التعرف علي آليات تكيف المرأة الحضرية الفقيرة في تلبية احتياجاتها واحتياجات أسرتها الأساسية. وأجريت الدراسة: علي عينة قوامها (136) مبحوثة ممن يتقاضين معونة نقدية من مكتب صندوق المعونة في مدينة القصبة بمحافظة الزرقاء بالأردن، وتم الاعتماد على منهج المسح الاجتماعي، واستخدمت الطرق الإحصائية البسيطة لتحليل البيانات. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: تتنوع آليات التكيف التي تمارسها المبحوثات إلى: التقنين، وخفض الإنفاق، والاستغلال الأمثل للموارد، وترتيب الأولويات في مجالات الغذاء، والكساء، والتعليم، والصحة.

دراسة مرفت السيد: أساليب التكيف المعيشي للمرأة المعيلة في ظل ظاهرة تأنيث الفقر ببعض المحافظات المصرية،2016. استهدفت: التعرف علي أساليب التكيف المعيشي للمرأة المعيلة في ظل ظاهرة تأنيث الفقر، وطبيعة العلاقة بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المدروسة والدرجة الكلية لأساليب التكيف المعيشي للمرأة المعيلة، والمشكلات التي تواجهها لتحسين مستوي معيشة الأسرة. وتم اختيار ثلاثة محافظات الأعلى نسبة للمرأة المعيلة والأمية والفقر فكانت أسيوط وسوهاج وبنى سويف. ثم إختيار مركز وقرية من كل محافظة وفقاً لنسب المرأة المعيلة، فكانت قرية الشوكة مركز طما بمحافظة سوهاج بواقع (١١٥) مفردة، وقرية ديروط الشريف بمحافظة أسيوط بواقع (١١٠) مفردة، ثم قرية صالح مركز الفشن بمحافظة بني سويف بواقع (٩٠) مفردة، بإجمالي (٣١٥) مفردة. وتم جمع البيانات باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية، والمقابلات الفردية المتعمقة، وتحليلها باستخدام التكرارات والنسب المئوية، والدرجة المعيارية، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون. وقد توصلت الدراسة إلي أن: وجود علاقة ارتباطية موجبة ومعنوية بين كل من عمر المبحوثة، وعدد الأبناء، وعدد العاطلين بالأسرة وبين الدرجة الكلية لأساليب التكيف المعيشي للمبحوثات، بينما كانت معنوية سالبة بين التماسك الأسري والدرجة الكلية لأساليب التكيف المعيشي، حوالى ٤٦% من المبحوثات في المستوى المتوسط من التكيف المعيشي و٤٠% في المستوى المنخفض مما يشير إلى استمرار الحلقة المفرغة من الفقر.

دراسة هبة الله صحصاح: دور المشروعات الصغيرة في تمكين وتحسين جودة الحياة لدى المرأة المعيلة، 2017. استهدفت: التعرف على الضغوط الاجتماعية والاقتصادية والصحية والنفسية والقانونية التي تواجه المرأة المعيلة، ودور المشروعات الصغيرة (كأحد أساليب التكيف) في تحسين جودة حياتها. وأجريت الدراسة: على عينة قوامها (20) حالة من النساء المعيلات ممن أقمن مشروعات صغيرة بكفر الشيخ واستفدن من الصندوق الاجتماعي للتنمية (5) حالات من الحضر، و(15) حالة من الريف، وتم اتباع المنهج الوصفي في الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى ما يلي: استخدمت المرأة المعيلة القروض في القيام ببعض الأنشطة مثل (محل بقالة- بيع خضروات- تجارة عن طريق النت- تربية الدواجن) كأساليب للتكيف، أحدثت المشروعات الصغيرة (كأحد أساليب التكيف) تحسن لها ولأبنائها في التعليم- وتلبية احتياجاتهم الأساسية- وزيادة الثقة والاعتماد على النفس- وزيادة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين.

دراسة طعيمه: آليات التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة في المجتمع المصري،2018. استهدفت: الكشف عن أهم خصائص الحياة الاجتماعية والاقتصادية، وأنماط التكيف والمواجهة للمرأة المعيلة في مصر. وأجريت الدراسة: على عينة قوامها (100) مفردة من النساء المعيلات ممن يعملن في أنشطة تجارية صناعية وخدمية داخل منطقة السيدة زينب بمحافظة القاهرة، واعتمدت على منهج دراسة الحالة، اعتمدت على الأسلوب الوصفي (الملاحظة) في عملية جمع البيانات، وأسلوب التحليل الكيفي في تحليل البيانات الخاصة بالدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن: من الأعمال التي تقوم بها داخل المنزل: تسويق الفائض عن المنزل، وممارسة الحياكة، وبيع أدوات النظافة، والبقالة، وتربية الدواجن، كآليات تكيف بغرض تحقيق عائد اقتصادي للأسرة.

دراسة هبة عبد الجواد: المشكلات الاجتماعية التي تواجه المرأة المعيلة المستفيدة من برامج التضامن الاجتماعي ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها، 2018. استهدفت: عدة أهداف منها التعرف علي المشكلات الاجتماعية للمرأة المعيلة المستفيدة من برامج التضامن الاجتماعي، ومقترحات حلها. وأجريت الدراسة: علي عينة عشوائية بسيطة قوامها(100) امرأة معيلة مستفيدة من برامج التضامن الاجتماعي، و(20) أخصائي اجتماعي بإدارة التضامن الاجتماعي بمركز الرحمانية بمحافظة البحيرة، واعتمدت علي منهج المسح الاجتماعي بشقيه الشامل للأخصائيين الاجتماعيين وأعضاء فريق العمل، وبالعينة للمرأة المعيلة المستفيدة من وحدات التضامن الاجتماعي، واستخدام استمارة الاستبيان لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلي أن: أهم أسباب الإعالة الطلاق، ثم وفاة الزوج، ثم مرض الزوج، وسجن الزوج، وهجر الزوج، والزواج بأخري، وكانت أهم المقترحات للتغلب علي تلك المشكلات: المساعدات المالية من الأقارب وفاعلي الخير، والزكاة، ومساعدات الجمعيات الخيرية، والحصول علي معاش من التضامن الاجتماعي، والتدريب علي مشروعات الأسر المنتجة، وتأمين وصول السلع التموينية المدعمة لأسر المرأة المعيلة، وإعفاء الأبناء من الرسوم الدراسية، وتوفير مسكن مناسب، وتعيين الأبناء بالوظائف الحكومية، وسرعة إجراءات البحوث الاجتماعية، وتوفير تأمين صحي.

دراسة هبة أبو النجا: انعكاسات الاجراءات القضائية علي المرأة المعيلة دراسة حالة علي عينة من النساء المتقاضيات بمحكمة الأسرة،2019. استهدفت: معرفة سمات وخصائص النساء المعيلات لأسرهن، وتحديد أنماط الإعالة للمرأة المعيلة وأسبابها، والمشكلات التي تواجهها في المجتمع المصري، وأهم الاقتراحات التي تدعم المرأة المعيلة. وأجريت الدراسة: علي عينة قوامها (10) حالات تم اختيارهن بطريقة عمدية من المترددات علي محكمة الأسرة بالمنصورة ويعلن الأسر، واعتمدت علي منهج دراسة الحالة. وتوصلت الدراسة إلي ما يلي: غالبية النساء المعيلات تحصلن علي الدعم المادي والاقتصادي من الجمعيات

الأهلية وتمثل في: منح ومساعدات مادية وعينية، وقروض من الجمعية الأهلية. ودعم صحي يتمثل في: علاج وأدوية وكشف وأشعات وتحاليل. ودعم تعليمي يتمثل في: سداد مصروفات ومستلزمات تعليمية. ودعم اجتماعي، ودعم نفسي، ودعم قانوني وسياسي، ودعم إعلامي، وأهم مقترحات حماية المرأة المعيلة قضائياً: سن القوانين التي تحمي المرأة المعيلة وإيجاد طرق أخري للحصول علي معاش يساهم في الحياة المعيشة، وضرورة توعية النساء بحقوقهن.

دراسة ريم الكريديس: المرأة المعيلة في المجتمع السعودي المعاصر(دراسة مقارنة بين منطقتي الجوف ومكة المكرمة)،2020. استهدفت: عدة أهداف منها التعرف علي خصائص المرأة المعيلة في المجتمع السعودي المعاصر، والمشكلات التي تواجهها، وطرق مواجهتها. وأجريت الدراسة: علي عينة قوامها (٩) أفراد (٢) ذكور أحدهما بمكة والآخر بالجوف، و(٧) إناث أربعة من منطقة الجوف، ثلاثة من مكة وجدة. واعتمدت: على المنهج المقارن، واستخدمت طريقة الملاحظة بالمعايشة إلى جانب المقابلة المتعمقة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلي أن: أهم طرق مواجهة المرأة المعيلة للمشكلات في المجتمع السعودي المعاصر في منطقة الجوف: الاقتراض من البنوك، طلب الإسكان، والمساعدة المادية من الضمان، وطلب الحصول علي وظيفة. وأما في مكة المكرمة فتمثلت في: الاقتراض من البنوك، والحصول علي عمل إضافي، والتخلي عن الكماليات، والصبر وتحديد الأولويات.

ثانياً: الدراسات السابقة الأجنبية:

دراسة، Shin: الأسر التي ترأسها النساء، وترتيبات المعيشة، والفقر في المكسيك (٢٠٠٨). استهدفت: التعرف على الوضع الحالي للحياة الاجتماعية والأسرية للنساء اللاتي يرأسن أسر والأمهات العازبات متمثلاً في (ترتيبات المعيشة، والممارسات المنزلية، وسوق العمل، وسياسة الرعاية الاجتماعية) وتم جمع البيانات من خلال المقابلات الشخصية مع الأمهات العازبات المكسيكيات. وتوصلت الدراسة إلى أن: شبكة القرابة تعد من الموارد المهمة لرفاهية الأسر التي ترأسها امرأة أو الأسر التي تعولها أم وحيدة في المكسيك، تتمتع ربات البيوت المكسيكيات بدخل أسري أعلى نسبياً من دخل رؤوس الرجال أو يعادله، وتعزى هذه الخصوصية إلى الدعم المالي الذي تقدمه الشبكات الأسرية للأسر التي ترأسها نساء، وإلى عملية اختيار الأمهات العازبات.

دراسة، R. Samati, and K. Nyikahadzoi: استراتيجيات تحسين الوضع الاقتصادي للأسر التي تعيلها نساء في شرق زيمبابوي (٢٠١٢). استهدفت: تحديد الاستراتيجيات المبتكرة لتحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسر التي تعيلها نساء. وأجريت الدراسة: في سبع مناطق في مقاطعتي مانيكالاند وماشونالاند الشرقية في زيمبابوي. وتم اختيار عينة مكونة من 600 مزارع من أصحاب الحيازات الصغيرة، مكونة من أرباب الأسر من الإناث والذكور. وتوصلت الدراسة إلى أن: وجود فروق بين الجنسين أدت إلى عدم المساواة مما أثر على مشاركة المزارعين في الأنشطة الزراعية، وكانت النساء المعيلات لأسرهن أكثر حرماناً من نظرائهن من الرجال في القضايا المتعلقة بالسيطرة على الموارد الزراعية، وضع الأسر المعيشية كان عاملاً في طبيعة الدعم الذي تتلقاه النساء من أسر أزواجهن (السابقين)، وكان متوسط العمر والخبرة الزراعية لربات الأسر أعلى بكثير من متوسط الرجال.

دراسة، Job Dubihlela, and Dorah Dubihlela: تأثير المنح الاجتماعية على الفقر بين الأسر التي ترأسها النساء في جنوب أفريقيا (٢٠١٤). استهدفت: التعرف على مدى فعالية المنح الاجتماعية كشبكة أمان بين الأسر التي تعيلها نساء في بوفيلونج، جنوب أفريقيا، وتم جمع البيانات من إجمالي 262 من الأسر التي تعولها نساء. وقد توصلت الدراسة إلى أن: المنح الاجتماعية تلعب دوراً هاماً في التخفيف من حدة الفقر بين الأسر التي تعولها نساء، وهذا يشير إلى انخفاض كبير في حدوث وشدة الفقر في الأسر المتضررة.

دراسة، Adedapo, and Khadijat Olanrewaju: مصادر تنويع سبل العيش لربات الأسر في المجتمعات الريفية بولاية أوسون (٢٠١٤). استهدفت: الكشف عن أهم الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية لربات الأسر، والتعرف على المشكلات التي تواجه مصادر المساعدة/الدعم الخارجي. وأجريت الدراسة: على عينة قوامها (120) ربة اسرة. وتم استخدم التكرارات والنسب المئوية والانحراف المعياري. وتوصلت الدراسة الي أن: ربات الأسرة من الإناث كن أرامل بنسبة (55%)، وكانت مصادر المعيشة الرئيسية هي التجارة الصغيرة (97.5%)، وتصنيع المحاصيل (57.5%)، والزراعة (48.3%)، وإعادة بيع المنتجات الزراعية (22.2%)، وجاءت في مقدمة المشكلات التي تعاني منه ربة الاسرة هي: الصعوبات المالية، يليها عدم الاتصال مع وكلاء الإرشاد (71.7٪)، والتمييز بين الجنسين في الحصول على الأراضي للإيجار للزراعة (39.2). الأغلبية (65.8%) من الأسر التي تعيلها لم يكن لديها مصادر خارجية للمساعدة المالية في حين أن 21.7% كانوا يحصلون على الدعم من أطفالهم. وخلصت الدراسة إلى أن سبل عيش الأسر التي تعولها ربات الأسر كانت متنوعة بشكل رئيسي داخل المشاريع الزراعية والتجارية.

دراسة، Nyathi, Nkazimulo: استكشاف التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجهها الأسر التي تعيلها نساء في المناطق الريفية: حالة قرية المنامة، مقاطعة ماتابيليلاند الجنوبية في زيمبابوي (٢٠١٨). استهدفت: التعرف على التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجهها الأسر التي تعيلها نساء، وكيفية التغلب عليها. واجريت الدراسة: بقرية المنامة، مقاطعة ماتابيليلاند الجنوبية، بزيمبابوي. وتم استخدام المقابلات الفردية. وتوصلت الدراسة الي ما يلي: تتحمل المرأة العديد من التحديات مثل عدم المساواة في الأجور في عمل العمال المأجورين، وعدم كفاية الغذاء للأسرة، والأعباء المالية، وتوصى الدراسة: بضرورة تقديم المشورة والدعم النفسي والاجتماعي، وخدمات الارشاد الزراعي للأسر التي تراسها النساء.

دراسة، Lebni: التحديات والفرص التي تواجه الأسر التي ترأسها النساء في إيران: دراسة نوعية (٢٠٢٠). استهدفت: التعرف على

التحديات والفرص التي تواجه الأسر التي تعيلها نساء في إيران. وأجريت الدراسة: على الأسر التي تعيلها نساء في كرمنشاه، غرب إيران، في عام 2019، وبلغ حجم العينة (٢٦ أسرة) تعولها نساء، تم اختيارهن عشوائياً، وتم جمع البيانات من خلال المقابلات الشخصية. وتوصلت الدراسة إلى ما يلي: تعانى النساء المعيلات من العديد من المشكلات: منها المشكلات الفردية و تمثلت في (زيادة الأدوار، صراع الأدوار، نهاية الحب، المشاكل النفسية)، ومشكلات داخل الأسرة و تمثلت في (تراجع الاستقلال، التوتر داخل الأسرة، تكاثر الفقر، والإعاقة الأسرية)، ومشكلات اجتماعية تمثلت في (وصمة العار لعدم الاهتمام، وانعدام الأمن الاجتماعي، والعزلة الاجتماعية، والاستبعاد الاجتماعي). بينما تمثلت الفرص في(مفهوم الذات الإيجابي، والنضج الاجتماعي).

دراسة، Phuzi: فهم استراتيجيات سبل العيش المستدامة للأسر التي تعيلها نساء: حالة بلدية رينوستربيرغ، المنطقة، كيب الشمالية، بجنوب افريقيا (٢٠٢١). استهدفت: التعرف على التحديات التي تواجهها الأسر التي تعيلها نساء، وفهم استراتيجيات سبل العيش التي تستخدمها الإناث المعيلات لأسرهن. وتوصلت الدراسة الي أن: الأسر التي ترأسها نساء حريصة على تحسين نفسها وتوسيع مصادر دخلها من خلال الحصول على المهارات والمؤهلات الإضافية مثل شهادات تنمية الطفولة المبكرة والتدريب على الكمبيوتر وإكمال دراستهم. ويشارك آخرون بشكل كبير في البرامج المجتمعية التي تعزز مهاراتهم الاجتماعية وتتيح لهم الوصول إلى البرامج المختلفة التي تكسبهم دخلاً، الأسر التي تعيش في أسر معيشية لديها آليات تكيف مختلفة يعتمدون عليها للحفاظ على سبل عيشهم. ولذلك عكست الدراسة الحاجة إلى المزيد من الآليات الحكومية لتعزيز القدرات المهاراتية للأسر التي ترأسها نساء، وزيادة معدل تشغيلهن، وتوسيع دعم دخلهن.

دراسة، Sochcho: الأسرة التي ترأسها امرأة: التحديات والاحتمالات في سياق بنغلاديش (٢٠٢٣). استهدفت: التعرف على التحديات التي تواجه الأسر التي ترأسها امرأة، بنغلاديش. وتوصلت الدراسة إلى أن: أهم المشكلات التي تواجه الأسر التي ترأسها امرأة (الفقر، محدودية الحصول على الأراضي، التمييز بين الجنسين في سوق العمل، المشاكل الشخصية، الوضع الاجتماعي، الخ). وبعض الاحتمالات والعواقب الإيجابية (الهجرة والتحويلات المالية، إذا كان اختيارك، الرئيس البديل، الخ)، ويمكن مواجهة تلك المشكلات من خلال توفير الدعم الاقتصادي الإضافي لهم، ومساعدتهم في رفع وضعهم الاجتماعي، ومساعدتهم على التكيف مع المهن الجديدة والمتنوعة، يمكن تحسين صحتهم.

التوجهات النظرية المفسرة لأساليب تكيف المرأة المعيلة مع المشكلات:-

نظرية التكيف مع الاجهاد العائلي:

شير مصطلح نظرية "التكيف مع الضغوط العائلية" إلي نظريات العديد من علماء النفس أمثال "هيل" والذي يحدد نموذج الاجهاد العائلي الرئيسي ويفترض "هيل" أن الأحداث المجهدة الكبرى تعطل توازن الأسرة، وتسعي الأسرة إلي إعادة التوزان باستخدام آلية التأقلم للتعامل مع تلك الأحداث، وتشمل الضغوطات التي استشهد بها "هيل" المصاعب الاقتصادية المفاجئة، والطلاق، والاعتداء الجسدي علي الأطفال أو الأزواج، والمرضي، وتعاطي المخدرات، وأي أحداث مفاجئة أخرى.

ويري "هيل" أن العائلات أو الأسرة تتكيف مع الاجهاد "الضغوط" إما بآليات تكيف إيجابية أو بآليات تكيف سلبية.

وتتضمن آليات التكيف الإيجابية ما يلي: التعامل مع المرض أو الإصابة من خلال معالجة تأثيره علي الأسرة بشكل مباشر، التحدث فيما بينهم أو مع مستشار أو معالجة أو رجل دين عن المشكلة، طلب المساعدة لمشاكل تعاطي المخدرات أو المشاكل المنزلية، اللجوء إلي الأسرة أو الجيران أو المجتمع أو أعضاء الكنيسة للحصول علي الدعم والتشجيع.

بينما تتضمن آليات التكيف السلبية ما يلي: إنكار وجود المشكلة، استخدام المخدرات أو الكحوليات أو غيرها من المواد المسببة للإدمان، تجنب مناقشة الحدث، العزلة عن العائلة أو الأصدقاء، إخفاء المشكلة (كما في حالة الإدمان أو العنف المنزلي)، الهروب من خلال التليفزيون أو الأفلام وغيرها من وسائل الترفيه غير الضارة عادة، إظهار مشاعر الغضب أو الإحباط علي أفراد الأسرة الآخرين. (آية الخطيب، ٢٠٢٢)، عن موقع htt://www.barabic.com.

من هذا المنطلق نجد أن: هناك تغيرات طرأت علي المرأة المعيلة جعلتها تتحمل المسئولية بمفردها وتتطلب التكيف مع هذه التغيرات، وتبعاً لنظرية التكيف فالأفراد مختلفون لا يتكيفون بنفس الطريقة أو بشكل مطلق تجاه الأحداث الضاغطة، فمنهن من تتكيف إيجاباً مع الأحداث الضاغطة كالعمل عند الغير بالزراعة والأعمال المنزلية أو إعداد أنشطة مدرة للدخل، وغيره، ومنهن من تتكيف سلباً كإيقاف تعليم الأبناء، والاتجاه إلي زواج الفتيات المبكر، أو اللجوء إلي إدمان المخدرات، وغيره.

ويوضح آليات التكيف الإيجابية والسلبية نظرية نموذج دورتي الضغوط كما يعرضها تشارلز ورث وناثان كالتالي:

نموذج الضيق والانزعاج: ويرتبط بعدم القدرة علي تحمل الضغوط واستخدام الأساليب السلبية في مواجهة الضغوط ويصحب ذلك آثار عديدة سلوكية، فسيولوجية، معرفية، وكلها تشير إلي أعراض اضطرابيه ما تلبث أن تتحول في المدي البعيد إلي اضطرابات فعلية سلوكية، فسيولوجية، انفعالية، معرفية، وتكون النتيجة انخفاض الإنتاجية وانخفاض السعادة والرضا.

نموذج التوافق والصحة النفسية: وفية يتم استخدام الأساليب الإيجابية في مواجهة الضغوطات ويعتمد علي فنيات ومهارات تساعد في التعامل الجيد مع الضغوط الذي ينتج عنه السعادة وزيادة الإنتاجية. (أسماء إبراهيم، وآخرون، 2017، ص 204).

الفروض البحثية:-

في ضوء أهداف البحث تم صياغة الفروض البحثية التالية:

توجد علاقة ارتباطية معنوية بين كل من (سن المبحوثة، سن زوج المبحوثة في حالة وجوده، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، وعدد سنوات تعليم زوج المبحوثة في حالة وجوده، وعدد الأبناء، وعدد الأفراد المعالين، وعدد الأفراد العاملين، ومدة الإعالة، والدخل الشهري للأسرة، وحالة المسكن، قيمة فاتورة المياه، قيمة فاتورة الكهرباء، قيمة فاتورة التليفون المحمول لكل أفراد الأسرة، وقيمة اشتراك الانترنت، وحيازة الأجهزة المنزلية، ومساحة الأرض الزراعية، والانفتاح الثقافي، والانفتاح الجغرافي) وبين درجة التكيف الإيجابي للمبحوثات مع المشكلات.

توجد علاقة ارتباطية معنوية بين (سن المبحوثة، سن زوج المبحوثة في حالة وجوده، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، وعدد سنوات تعليم زوج المبحوثة في حالة وجوده، وعدد الأبناء، وعدد الأفراد المعالين، وعدد الأفراد العاملين، ومدة الإعالة، والدخل الشهري للأسرة، وحالة المسكن، قيمة فاتورة المياه، قيمة فاتورة الكهرباء، قيمة فاتورة التليفون المحمول لكل أفراد الأسرة، وقيمة اشتراك الانترنت، وحيازة الأجهزة المنزلية، ومساحة الأرض الزراعية، والانفتاح الثقافي، والانفتاح الجغرافي) "مجتمعة" وبين درجة التكيف الإيجابي للمبحوثات مع المشكلات.

يسهم كل متغير من المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين في درجة التكيف الإيجابي للمبحوثات مع المشكلات.

توجد علاقة ارتباطية معنوية بين كل من (سن المبحوثة، سن زوج المبحوثة في حالة وجوده، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، وعدد سنوات تعليم زوج المبحوثة في حالة وجوده، وعدد الأبناء، وعدد الأفراد المعالين، وعدد الأفراد العاملين، ومدة الإعالة، والدخل الشهري للأسرة، وحالة المسكن، قيمة فاتورة المياه، قيمة فاتورة الكهرباء، قيمة فاتورة التليفون المحمول لكل أفراد الأسرة، وقيمة اشتراك الانترنت، وحيازة الأجهزة المنزلية، ومساحة الأرض الزراعية، والانفتاح الثقافي، والانفتاح الجغرافي) وبين درجة التكيف السلبي للمبحوثات مع المشكلات.

توجد علاقة ارتباطية معنوية بين (سن المبحوثة، سن زوج المبحوثة في حالة وجوده، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، وعدد سنوات تعليم زوج المبحوثة في حالة وجوده، وعدد الأبناء، وعدد الأفراد المعالين، وعدد الأفراد العاملين، ومدة الإعالة، والدخل الشهري للأسرة، وحالة المسكن، قيمة فاتورة المياه، قيمة فاتورة الكهرباء، قيمة فاتورة التليفون المحمول لكل أفراد الأسرة، وقيمة اشتراك الانترنت، وحيازة الأجهزة المنزلية، ومساحة الأرض الزراعية، والانفتاح الثقافي، والانفتاح الجغرافي) "مجتمعة" وبين درجة التكيف السلبي للمبحوثات مع المشكلات.

يسهم كل متغير من المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين في درجة التكيف السلبي للمبحوثات مع المشكلات.

الطريقة البحثية:-

أجريت الدراسة في محافظة كفر الشيخ، وتم تحديد مركز سيدي سالم عمدياً كأحد مراكز المحافظة لإجراء الدراسة، وقد تم إختيار أكبر قرية أم في المركز من حيث عدد النساء المعيلات فكانت قرية دمرو، وتمثلت شاملة الدراسة في إجمالي عدد النساء المعيلات بالقرية وقد بلغ إجمالي عدد النساء المعيلات بالقرية (١٨١٥) امرأة معيلة، ولتحديد حجم عينة الدراسة تم استخدام معادلة (Krejcie and Morgan)، فبلغت ٣١٧ امرأة معيلة، وتم تقسيم القرية إلى أربع قطاعات، ثم قسم كل قطاع إلى شوارع وفي كل شارع تم إختيار أول امرأة معيلة عشوائي وتم إجراء المقابلة مع النساء المعيلات اللاتي ينطبق عليهن شروط العينة باستخدام أسلوب العينة العشوائية المنتظمة، وبعد الاطلاع على قوائم النساء المعيلات تم اختيار المفردة الأولى عشوائياً وكانت أول امرأة معيلة رقم (٤) ثم ترك مسافة المعاينة والتي بلغت (٦)، واختيار المفردة الثانية من النساء معيلات، وهكذا حتى تم الحصول على حجم العينة المطلوبة والتي بلغت ٣١٧ امرأة معيلة. وتم إعداد استمارة استبيان وفقاً لأهداف الدراسة متضمنة مجموعة من الأسئلة والتي أعدت متسقة مع الأهداف ومناسبة للمستوى التعليمي والخلفية الاجتماعية والثقافية للمبحوثات، وقد مرت الاستمارة بعدة مراحل بدءاً بإجراء الصحة الظاهرية للاستمارة بعرضها على مجموعة من الخبراء في هذا المجال وإجراء التعديلات المطلوبة، وتم إجراء اختبار مبدئي للاستمارة على عينة قوامها (٢٠) مبحوثة، وتم تدقيق الاستمارة وإعدادها في صورتها النهائية وعمل التعديلات اللازمة.

وقد اشتملت الاستمارة على قسمين أساسيين:-

القسم الأول:

ويضم الخصائص الشخصية للمبحوثات وتشمل الخصائص الاجتماعية والاقتصادية، والاتصالية للمبحوثات.

القسم الثاني:

ويختص بالتعرف على أساليب التكيف (الإيجابي – والسلبي) التي تتبعها المرأة المعيلة مع المشكلات، بمقياس رباعي مكون من (دائماً- أحياناً- نادراً- لا). وبلغت عدد عبارات المقياس ٢٩عبارة موزعة كالتالي: ١٨عبارة لقياس التكيف الإيجابي، و١١عبارة لقياس التكيف السلبي.

وتم جمع البيانات باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية، وقد استغرقت عملية جمع البيانات شهري (يناير وفبراير ٢٠٢٣م). وبعد الانتهاء من جمع البيانات تم ترميز الاجابات وتفريغ استمارات الاستبيان وإدخالها للحاسب الآلي وتحليلها احصائياً.

وتم استخدام المنهج الوصفي، والمنهج التحليلي، وتم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط (بيرسون)، ومعامل الارتباط المتعدد، والانحدار الجزئي المعياري، ومعامل ألفا كرونباخ لتقدير ثبات المقاييس

المتعددة البنود، وتم استخدام برنامج الSPSS. وتم اختبار الفروض البحثية في صورتها الصفرية، والتي بلغت ستة فروض.

المتغيرات البحثية وكيفية قياسها:

يتناول هذا الجزء عرضاً للمتغيرات البحثية المستخدمة في الدراسة وكيفية قياسها.

قياس المتغيرات المستقلة:-

وتتمثل في المتغيرات الشخصية الخاصة بالمبحوثات وتشمل:

سن المبحوثة :-

ويقصد به عدد السنوات الكاملة للمبحوثة من وقت الميلاد حتى تاريخ جمع البيانات ويعبر عنه بقيمة رقمية.

سن الزوج في حالة وجوده:-

ويقصد به عدد السنوات الكاملة لزوج المبحوثة في حالة وجوده من وقت الميلاد حتى تاريخ جمع البيانات ويعبر عنه بقيمة رقمية.

عدد سنوات تعليم المبحوثة:-

ويقصد به عدد سنوات التعليم الرسمي التي أتمتها المبحوثة بنجاح وقت جمع البيانات ويعبر عنها بقيمة رقمية.

عدد سنوات تعليم الزوج في حالة وجوده:-

ويقصد به عدد سنوات التعليم الرسمي التي أتمها الزوج في حالة وجوده بنجاح وقت جمع البيانات ويعبر عنها بقيمة رقمية.

عدد الأبناء:-

ويقصد به عدد أبناء المبحوثات ذكوراً وإناثاً وقت جمع البيانات، ويعبر عنه بقيمة رقمية.

عدد الأفراد المعالين:-

ويقصد به عدد الأفراد العاطلين عن العمل بأسرة المبحوثة ويعبر عنه بقيمة رقمية.

عدد الأفراد العاملين بالأسرة :-

ويقصد به عدد الأفراد الذين لديهم عمل يدر دخلاً لأسرة المبحوثة وقت جمع البيانات ويعبر عنه بقيمة رقمية.

أسباب الإعالة:-

ويقصد به الأسباب التي جعلت المبحوثة هي العائل الرئيسي للأسرة. وتم قياسه عن طريق سؤال المبحوثة ما إذا كان سبب إعالتها للأسرة يرجع إلي (وفاة الزوج، أو الطلاق، أو الهجر، أو كون الزوج أرزقي، أو كون الزوج عاطل عن العمل، أو مرض الزوج بصفة دائمة، أو سجن الزوج، أو زواج الزوج بأخرى، أو إدمان الزوج للمخدرات، أو لم يسبق لهن الزواج (العوانس)). واعطيت الأرقام الترميزية (1, 2, 3, 4, 5, 6, 7, 8, 9, 10) على الترتيب. ثم حسبت التكرارات والنسب المئوية لمعرفة تلك الأسباب.

مدة الإعالة:-

ويقصد به عدد السنوات الكاملة التي تحملت فيها المبحوثة مسؤولية الأسرة وحدها وقت جمع البيانات ويعبر عنه برقم خام.

الدخل الشهري للأسرة:-

ويقصد به إجمالي الإيرادات النقدية للأسرة شهرياً مقدراً بالجنيه المصري وقت جمع البيانات.

حالة المسكن: ويقصد به وصف مسكن المبحوثة من حيث:-

حيازة المسكن: ويقصد به ما اذا كان مسكن المبحوثة ملك أو إيجار. واعطيت له الدرجات (١،٢) على الترتيب.

مساحة المسكن: ويقصد به ما إذا كان المسكن مبني على (أقل من 100متر مربع) أو (من 100 -200متر مربع) أو (أكثر من 200متر مربع). وأعطيت أرقام تميزية (3،2،1) على الترتيب.

عدد الأدوار: ويقصد به ما إذا كان المسكن مكون من دور واحد، أو دورين، أو أكثر من دورين. واعطيت الدرجات(٣،٢،١) على الترتيب.

عدد حجرات: ويقصد به ما إذا كان المسكن مكون من حجرة واحدة وصالة، أو حجرتين وصالة، أو أكثر من حجرتين وصالة. واعطيت الدرجات(٣،٢،١) على الترتيب.

مواد البناء: ويقصد به ما إذا كان المواد المستخدمة في بناء الحوائط من الطوب أحمر، أو طوب أبيض، أو طوب لبن. وأعطيت الدرجات (3، 2، 1) درجة على الترتيب.

طلاء الجدران: ويقصد به ما إذا كان طلاء الجدران زيت، أو بلاستيك، أو جير، أو على المحارة. وأعطيت الدرجات (٤ ،3، 2، 1) درجة على الترتيب.

الأرضية: ويقصد بها ما إذا كان نوع الأرضية سيراميك، أو بلاط، أو كسر سيراميك، أو أسمنت، أو طينية. وأعطيت الدرجات (٥، 3،٤، 2، 1) درجة على الترتيب.

الأسقف: ويقصد به ما إذا كان نوع الأسقف خرسانة مسلحة، أو عروق خشب وألواح، أو معرش. وأعطيت الدرجات (3، 2، 1) درجة على الترتيب. ويجمع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة في كافة الجزئيات السابقة يكون الناتج معبراً عن حالة المسكن.

قيمة فاتورة المياه: يقصد به ما يدفع شهرياً لشركة المياه مقدراً بالجنيه.

قيمة فاتورة الكهرباء: يقصد به ما يدفع شهرياً لشركة الكهرباء مقدراً بالجنيه.

قيمة فاتورة التليفون المحمول لكل أفراد الأسرة: يقصد به ما يدفع شهرياً لشركة الاتصالات مقدراً بالجنيه.

قيمة اشتراك الانترنت: يقصد به ما يدفع شهرياً لشركة الاتصالات مقدراً بالجنيه.

حيازة الأجهزة المنزلية:

ويقصد به ما تحوزه المبحوثة من أجهزة منزلية واعطيت درجات وفقاً للقيمة السوقية لكل جهاز وتم تقدير الدرجات على النحو التالي: أعطيت درجة واحدة (١) لكل جهاز من الأجهزة الآتية (الغسالة العادية، والمروحة الكهربائية، والخلاط، والدش، والراديو، والمكوة، والشواية، وماكينة الخياطة، وتليفون عادي). وأعطيت درجتان (٢) لكل من الأجهزة الآتية (الغسالة نصف اوتوماتيك، والبوتاجاز، والتليفزيون أو شاشة عرض، والكمبيوتر، والسخان الكهربائي، والتليفون المحمول، والفرن الغاز). وأعطيت ثلاثة درجات (٣) لكل من الأجهزة الآتية (الثلاجة، والغسالة الأوتوماتيك) وجمعت الدرجات لتعبر عن الدرجة الكلية لحيازة الأجهزة المنزلية.

مساحة الأرض الزراعية:-

ويقصد به مساحة الأرض الزراعية التي تحوزها أسرة المبحوثة مقدرة بالقيراط ويعبر عنه بقيمة رقمية.

الانفتاح الثقافي:-

ويقصد به مدى تعرض المبحوثة لوسائل الإعلام المختلفة من (التلفزيون، ومتابعة برامج المرأة عبر اليوتيوب، والراديو، وتصفح مواقع الانترنت، وامتلاك صفحة على الفيس بوك، والجرائد اليومية، والاستماع إلى أحد يقرأ لك الجرائد، وحضور الندوات الثقافية) وكانت الفئات (دائماً، أحياناً، نادراً، لا). وأعطيت الدرجات (٤،٣،٢،١) على الترتيب. وجمعت الدرجات للحصول على الدرجة الكلية للانفتاح الثقافي. وتراوحت القيمة النظرية لمتغير الانفتاح الثقافي ما بين (٨-٣٢ درجة). ثم قدرت درجة ثبات متغير الانفتاح الثقافي باستخدام معامل (ألفا) كرونباخ فكانت (٠,٥٨) وهى قيمة تدل على ثبات المقياس.

الانفتاح الجغرافي :-

ويقصد به مدى تردد المبحوثة على كل من (القرى المجاورة، والمركز التابع له القرية، والمراكز الآخرى بالمحافظة، وعاصمة المحافظة، والمحافظات الآخرى (القاهرة، والإسكندرية) وكانت الفئات (دائماً، أحياناً ، نادراً ، لا). واعطيت لها الدرجات (4، 3، 2، 1) درجة على الترتيب. وجمعت الدرجات للحصول على الدرجة الكلية للانفتاح الجغرافي. وتراوحت القيمة النظرية لمتغير الانفتاح الجغرافي ما بين (٥-٢٠درجة). ثم قدرت درجة ثبات متغير الانفتاح الجغرافي باستخدام معامل (ألفا) كرونباخ فكانت (٠,٥٤) وهى قيمة تدل على ثبات المقياس.

المتغير التابع:

أساليب تكيف المرأة المعيلة مع المشكلات:

أساليب التكيف الإيجابي:

ويقصد بها "السبل (الإيجابية) التي تستخدمها المرأة المعيلة للتكيف مع المشكلات التي تعاني منها". وتم قياسها بمقياس مكون من (ثمانية عشر) عبارة، وكانت فئات الاستجابة (دائما، أحياناً، نادراً، لا). واعطيت الفئات أوزان (٤،٣،٢،١) للعبارات على الترتيب. قدرت درجة ثبات مقياس أساليب التكيف الإيجابي للمرأة المعيلة مع المشكلات التي تعاني منها باستخدام معامل ثبات (ألفا) كرونباخ فوجد أنها ٠,٤٥ وهي قيمة منخفضة، وعندما حذفت ثلاثة عبارات من المقياس وهي العبارة الثانية والثالثة والخامسة، ارتفعت قيمة معامل ثبات (ألفا) كرونباخ إلى٠,٥٠ وهي قيمة مناسبة تدل على ثبات المقياس وأنه صالح للاستخدام في أغراض البحث. وبذلك أصبحت عدد عبارات المقياس خمسة عشر عبارة، وتم جمع درجات العبارات للحصول على الدرجة الكلية للمقياس وتراوحت القيمة النظرية للمقياس ما بين (١٥-٦٠درجة)، وبمتوسط حسابي ٣٥,١٣ درجة، وانحراف معياري قدرة ٤,٧٨ درجة.

أساليب التكيف السلبي:

ويقصد بها "السبل (السلبية) التي تستخدمها المرأة المعيلة للتكيف مع المشكلات التي تعاني منها". وتم قياسها بمقياس مكون من (إحدى عشر) عبارة، وكانت فئات الاستجابة (دائما، أحياناً، نادراً، لا). واعطيت الفئات أوزان (٤،٣،٢،١) للعبارات على الترتيب. قدرت درجة ثبات مقياس أساليب التكيف السلبي للمرأة المعيلة مع المشكلات التي تعاني منها باستخدام معامل ثبات (ألفا) كرونباخ فوجد أنها ٠,٦٧ وهي قيمة مناسبة تدل على ثبات المقياس وأنه صالح للاستخدام في أغراض البحث. وتم جمع درجات العبارات للحصول على الدرجة الكلية للمقياس وتراوحت القيمة النظرية للمقياس ما بين (١١- ٤٤ درجة)، وبمتوسط حسابي ٣٢,٦٩ درجة، وانحراف معياري قدرة ٤,٦٣ درجة.

النتائج ومناقشتها:-

مستويات التكيف الإيجابي والسلبي للمبحوثات مع المشكلات:

التكيف الإيجابي للمبحوثات مع المشكلات:

النسب المئوية لتوزيع درجات استجابات المبحوثات على بنود التكيف الإيجابي للمبحوثات مع المشكلات:

يعرض جدول (١) النسب المئوية لتوزيع درجات استجابات المبحوثات على بنود التكيف (الإيجابي) مع المشكلات:

ويتضح من الجدول أن:

حوالى٩٠٪ على الأقل من المبحوثات درجة التكيف الإيجابي كبيرة ومتوسطة بالنسبة لكل من:

الشراء من أسواق شعبية رخيصة. (٩٨,١٪)

مراقبة سلوكيات الأبناء. (٩٥,٦٪)

اللجوء إلى المستشفيات العامة والمستوصفات الخيرية للعلاج. (٩٥,٢٪)

غرس القيم الدينية لدى الأبناء (٩٣,١٪) (تسعة من كل عشرة مبحوثات)

حوالى ٦٠٪ على الأقل من المبحوثات درجة التكيف الإيجابي كبيرة ومتوسطة بالنسبة لكل من:

الاستعانة برجال الدين في حل بعض المشكلات. (٦٧,٥٪)

عمل بعض الإسعافات الأولية عند المرض. (٦٦,٦٪)

الاستفادة من القوافل الطبية المجانية. (٦١,٩٪) (ستة من كل عشرة مبحوثات)

حوالى ٤٠٪ على الأقل من المبحوثات درجة التكيف الإيجابي كبيرة ومتوسطة بالنسبة لبند:

العمل بأكثر من مهنة (٤٢,٣٪) (أربعة من كل عشرة مبحوثات)

حوالى ٣٠٪ على الأقل من المبحوثات درجة التكيف الإيجابي كبيرة ومتوسطة بالنسبة لكل من:

الاعتماد على سقط الذبائح كمصدر للحوم. (٣٨,٥٪)

اعتماد الأبناء الصغار على الكبار في المذاكرة. (٣٠,٦٪) (ثلاثة من كل عشرة مبحوثات)

حوالى ١٠٪ على الأقل من المبحوثات درجة التكيف الإيجابي كبيرة ومتوسطة بالنسبة لكل من:

عمل جمعية مالية مع الآخرين لمواجهة المتطلبات الحياتية. (١٩,٩٪)

الحاق الأبناء بفصول التقوية بالمدارس. (١٥,٢٪)

الاستفادة من البرامج التعليمية في (التلفزيون- النت- اليوتيوب-). (١٤,٩٪) (واحد من كل عشرة مبحوثات)

حوالى ٦٪ على الأقل من المبحوثات درجة التكيف الإيجابي كبيرة ومتوسطة بالنسبة لبند:

القيام برحلات ترفيهيه بصحبة الأبناء إلى الأماكن العامة. (٦,٣٪)(ستة من كل مائة مبحوثة)

حوالى ٤٪ على الأقل من المبحوثات درجة التكيف الإيجابي كبيرة ومتوسطة بالنسبة لبند:

الالتحاق بدورات تدريبية لتعلم حرفة. (٤,٤٪) (أربعة من كل مائة مبحوثة)

كما تبين من نتائج جدول (١) أن أساليب التكيف الإيجابي للمبحوثات مع المشكلات جاءت مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي على النحو التالي:

أعلى بنود التكيف الإيجابي للمبحوثات مع المشكلات تبعاً للمتوسط الحسابي هي:

الشراء من أسواق شعبية رخيصة. (٣,٨٩)

اللجوء إلى المستشفيات العامة والمستوصفات الخيرية للعلاج. (٣,٧٨)

مراقبة سلوكيات الأبناء. (٣,٦٣)

غرس القيم الدينية لدى الأبناء. (٣,٥٢)

وأقل بنود التكيف الإيجابي للمبحوثات مع المشكلات تبعاً للمتوسط الحسابي هي:

الالتحاق بدورات تدريبية لتعلم حرفة. (١,١٣)

القيام برحلات ترفيهيه بصحبة الأبناء إلى الأماكن العامة. (١,١٦)

الاستفادة من البرامج التعليمية في (التلفزيون- النت- اليوتيوب-). (١,٣٥)

الحاق الأبناء بفصول التقوية بالمدارس. (١,٤١)

عمل جمعية مالية مع الآخرين لمواجهة المتطلبات الحياتية. (١,٤٩)

مستوى التكيف (الإيجابي) للمبحوثات مع المشكلات:

عرض جدول رقم (٢) توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى التكيف الإيجابي للمبحوثات مع المشكلات: ويتضح منه أن:

(١٠,٧٪) من المبحوثات مستوى التكيف الإيجابي مع المشكلات لديهن منخفض (١٥-٢٩ درجة)، وأن (٨٦,٨٪) مستوى التكيف الإيجابي مع المشكلات لديهن متوسط (٣٠-٤٤ درجة)، و(٢,٥٪) مستوى التكيف الإيجابي مع المشكلات لديهن مرتفع (٤٥ درجة فأكثر).

وتشير البيانات إلى أن: غالبية المبحوثات حوالي (٨٧٪) مستوى التكيف الإيجابي مع المشكلات لديهن متوسط.

وقد بلغ المتوسط الحسابي لمستوى التكيف الإيجابي للمبحوثات مع المشكلات ٣٥,١٥ درجة، بإنحراف معياري ١٢,٩٨ درجة.

التكيف السلبي للمبحوثات مع المشكلات:

النسب المئوية لتوزيع درجات استجابات المبحوثات على بنود التكيف (السلبي) مع المشكلات:

يعرض جدول (٣) النسب المئوية لتوزيع درجات استجابات المبحوثات على بنود التكيف (السلبي) مع المشكلات:

ويتضح من الجدول أن:

حوالى٩٠٪ على الأقل من المبحوثات درجة التكيف السلبي كبيرة ومتوسطة بالنسبة لكل من:

الاعتماد على الأطعمة المشبعة (أرز-مكرونة...) بصرف النظر عن القيمة الغذائية. (٩٩٪)

تناول المسكنات وعدم الذهاب لطبيب إلا في الحالات القصوى (٩٧,٥٪)

الإعتماد على الصيدلي في التشخيص والعلاج (٩٧,١٪)

الاستغناء عن بعض الاحتياجات. (٩٦,٣٪)

الاكتفاء بتناول وجبتين. (٩١,٢٪) (تسعة من كل عشرة مبحوثات)

حوالى ٨٠٪ على الأقل من المبحوثات درجة التكيف السلبي كبيرة ومتوسطة بالنسبة لكل من:

الاضطرار للاستدانة. (٨٧,٧٪)

استخدام الوصفات الشعبية في العلاج. (٨٧,٧٪) (ثمانية من كل عشرة مبحوثات)

حوالى ٦٠٪ على الأقل من المبحوثات درجة التكيف السلبي كبيرة ومتوسطة بالنسبة لبند:

الاضطرار لبيع بعض الممتلكات (٦٩,٤٪) (ستة من كل عشرة مبحوثات)

حوالى ٣٠٪ على الأقل من المبحوثات درجة التكيف السلبي كبيرة ومتوسطة بالنسبة لكل من:

خروج الأولاد للعمل للمساعدة بدلاً من التعليم. (٣٣,٤٪)

زواج البنات مبكراً (٣٣,١٪) (ثلاثة من كل عشرة مبحوثات)

حوالى ٩٪ على الأقل من المبحوثات درجة التكيف السلبي كبيرة ومتوسطة بالنسبة لبند:

إعطاء الأولوية لتعليم الذكور دون الاناث. (٩,٥٪) (تسعة من كل مائة مبحوثة)

كما تبين من نتائج جدول (٣) أن أساليب التكيف السلبي للمبحوثات مع المشكلات جاءت مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي على النحو التالي:

أعلى بنود التكيف السلبي للمبحوثات مع المشكلات تبعاً للمتوسط الحسابي هي:

الاعتماد على الأطعمة المشبعة (أرز-مكرونة...) بصرف النظر عن القيمة الغذائية. (3.95)

تناول المسكنات وعدم الذهاب لطبيب إلا في الحالات القصوى (٣,٧٩)

الإعتماد على الصيدلي في التشخيص والعلاج. (٣,٧٤)

الاستغناء عن بعض الاحتياجات. (٣,٦٣)

الاكتفاء بتناول وجبتين. (٣,٤٥)

الاضطرار للاستدانة. (٣,٣٩)

استخدام الوصفات الشعبية في العلاج. (٣,٠٤)

وأقل بنود التكيف السلبي للمبحوثات مع المشكلات تبعاً للمتوسط الحسابي هي:

إعطاء الأولوية لتعليم الذكور دون الاناث (١,٢٣)

خروج الأولاد للعمل للمساعدة بدلاً من التعليم (١,٨٥)

زواج البنات مبكراً (١,٩١)

مستوي التكيف (السلبي) للمبحوثات مع المشكلات:

يعرض جدول رقم (٤) توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى التكيف السلبي للمبحوثات مع المشكلات: ويتضح منه أن:

(٣,٢٪) من المبحوثات مستوى التكيف السلبي مع المشكلات لديهن منخفض (١١- ٢١ درجة)، وأن (٤٠,٦٪) مستوى التكيف السلبي مع المشكلات لديهن متوسط (٢٢-٣٢ درجة)، و(٥٦,٢٪) مستوى التكيف السلبي مع المشكلات لديهن مرتفع (٣٣ درجة فأكثر).

وتشير البيانات إلى أن: أكثر من نصف المبحوثات حوالي (٥٦٪) مستوى التكيف السلبي مع المشكلات لديهن مرتفع.

وقد بلغ المتوسط الحسابي لمستوى التكيف السلبي للمبحوثات مع المشكلات ٣٢,٦٨ درجة، بإنحراف معياري ٨,٩٩ درجة.

العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة التكيف (الإيجابي – السلبي) للمبحوثات مع المشكلات:

يتناول هذا الجزء عرض نتائج اختبار العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة التكيف (الإيجابي – السلبي) للمبحوثات مع المشكلات، والتعرف على الإسهام النسبي المعنوي الفريد لكل متغير من المتغيرات المدروسة في تفسير التباين في درجة السلوك التكيفي (الإيجابي- السلبي) للمبحوثات مع المشكلات.

العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة التكيف الإيجابي للمبحوثات مع المشكلات:

ينص الفرض الإحصائي الأول علي أنه "لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين كل من (سن المبحوثة، سن الزوج في حالة وجوده، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، وعدد سنوات تعليم الزوج في حالة وجوده، وعدد الأبناء، وعدد الأفراد المعالين، وعدد الأفراد العاملين بالأسرة، ومدة الإعالة، والدخل الشهري للأسرة، وحالة المسكن، وقيمة فاتورة المياه، وقيمة فاتورة الكهرباء، وقيمة فاتورة التليفون المحمول لكل أفراد الأسرة، وقيمة اشتراك الانترنت، وحيازة الأجهزة المنزلية، ومساحة الأرض الزراعية، والانفتاح الثقافي، والانفتاح الجغرافي) وبين درجة التكيف الإيجابي للمبحوثات مع المشكلات.

ولاختبار صحة هذا الفرض حسبت قيم معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين كل متغير من المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وبين درجة التكيف الإيجابي للمبحوثات مع المشكلات.

وتبين نتائج جدول (٥) قيم معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وبين درجة التكيف الإيجابي للمبحوثات مع المشكلات.

ويتضح من نتائج الجدول ما يلي:

وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية إحصائياً عند المستوي (0.01) بين كل من عدد سنوات تعليم المبحوثة، وعدد سنوات تعليم الزوج في حالة وجوده، وعدد الأبناء، وعدد الأفراد المعالين، والدخل الشهري للأسرة، والانفتاح الجغرافي وبين درجة التكيف الإيجابي للمبحوثات مع المشكلات حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط ٠,٢٠٧، ٠,١٥٣، ٠,١٩٨، ٠,١٩٧، ٠,١٦٤، ٠,٣١٢ على الترتيب.

وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية إحصائياً عند المستوي (0.05) بين كل من عدد الأفراد العاملين بالأسرة، وقيمة فاتورة المياه، وقيمة فاتورة الكهرباء، وحيازة الأجهزة المنزلية، والانفتاح الثقافي وبين درجة التكيف الإيجابي للمبحوثات مع المشكلات حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط ٠,١١٧، ٠,١٣٢، ٠,١٣٩، ٠,١١٦، ٠,١١١ على الترتيب.

٣- لم يتبين وجود علاقة معنوية إحصائياً بين بقية المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وبين درجة التكيف الإيجابي للمبحوثات مع المشكلات.

وبناء عليه يمكن رفض الفرض الإحصائي الأول بالنسبة لكل من عدد سنوات تعليم المبحوثة، وعدد سنوات تعليم الزوج في حالة وجوده، وعدد الأبناء، وعدد الأفراد المعالين، والدخل الشهري للأسرة، والانفتاح الجغرافي، عدد الأفراد العاملين بالأسرة، وقيمة فاتورة المياه، وقيمة فاتورة الكهرباء، وحيازة الأجهزة المنزلية، والانفتاح الثقافي، ولا يمكن رفضه بالنسبة لبقية المتغيرات المدروسة.

تفسير التباين في درجة التكيف الإيجابي للمبحوثات مع المشكلات:

العلاقات الارتباطية المتعددة بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة ودرجة التكيف الإيجابي للمبحوثات مع المشكلات:

ينص الفرض الإحصائي الثاني على أنه "لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين (سن المبحوثة، سن الزوج في حالة وجوده، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، وعدد سنوات تعليم الزوج في حالة وجوده، وعدد الأبناء، وعدد الأفراد المعالين، وعدد الأفراد العاملين بالأسرة، ومدة الإعالة، والدخل الشهري للأسرة، وحالة المسكن، وقيمة فاتورة المياه، وقيمة فاتورة الكهرباء، وقيمة فاتورة التليفون المحمول لكل أفراد الأسرة، وقيمة اشتراك الانترنت، وحيازة الأجهزة المنزلية، ومساحة الأرض الزراعية، والانفتاح الثقافي، والانفتاح الجغرافي) "مجتمعة" وبين درجة التكيف الإيجابي للمبحوثات مع المشكلات".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط المتعدد والانحدار الخطي جدول (٦)

وتشير النتائج إلى أن متغيرات سن المبحوثة، سن الزوج في حالة وجوده، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، وعدد سنوات تعليم الزوج في حالة وجوده، وعدد الأبناء، وعدد الأفراد المعالين، وعدد الأفراد العاملين بالأسرة، ومدة الإعالة، والدخل الشهري للأسرة، وحالة المسكن، وقيمة فاتورة المياه، وقيمة فاتورة الكهرباء، وقيمة فاتورة التليفون المحمول لكل أفراد الأسرة، وقيمة اشتراك الانترنت، وحيازة الأجهزة المنزلية، ومساحة الأرض الزراعية، والانفتاح الثقافي، والانفتاح الجغرافي مجتمعة ترتبط بدرجة التكيف الإيجابي للمبحوثات مع المشكلات. بمعامل ارتباط متعدد ٠,٤٥١ وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد ٤,٢٢٩. وهي قيمة معنوية احصائياً عند المستوى ٠,٠١ ومن ثم يمكن استنتاج وجود علاقة ارتباطية معنوية متعددة بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة مجتمعة وبين درجة التكيف الإيجابي للمبحوثات مع المشكلات. وعليه يمكن رفض الفرض الإحصائي الثاني.

ويشير معامل التحديد إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو ٢٠,٣٪ من التباين في درجة التكيف الإيجابي للمبحوثات مع المشكلات.

الإسهام الفريد للمتغيرات المستقلة الكمية في تفسير التباين في درجة التكيف الإيجابي للمبحوثات مع المشكلات:

ينص الفرض الإحصائي الثالث على أنه " لا يسهم أي متغير من المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين في درجة التكيف الإيجابي للمبحوثات مع المشكلات".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم الاستناد إلى قيم معامل الانحدار الجزئي المعياري في النموذج الكامل، فوجد أن قيم كل من عدد الأبناء٠,٢١١، والدخل الشهري للأسرة٠,١٧٦، الانفتاح الجغرافي ٠,٢٦٥، وهي قيم معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ على الأقل.

وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي الثالث بالنسبة لجميع المتغيرات المدروسة باستثناء ثلاثة متغيرات هي: عدد الأبناء، الدخل الشهري للأسرة، والانفتاح الجغرافي.

ولمعرفة أهم المتغيرات إسهاماً في تفسير التباين في المتغير التابع تم إجراء تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي وتوضح نتائج جدول (٦): أن متغيرات عدد سنوات تعليم المبحوثة، وعدد الأبناء، والانفتاح الجغرافي ترتبط مع درجة التكيف الإيجابي للمبحوثات مع المشكلات. بمعامل ارتباط متعدد ٠,٤٠٧، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد ٢٠,٧٠٦. وهي قيمة معنوية احصائياً عند المستوى ٠,٠١ ومن ثم يمكن استنتاج وجود علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة الثلاثة مجتمعة وبين درجة التكيف الإيجابي للمبحوثات مع المشكلات.

ويشير معامل التحديد إلى أن المتغيرات المستقلة الثلاثة مجتمعة تفسر ١٦,٦٪ من التباين في درجة التكيف الإيجابي للمبحوثات مع المشكلات.

وعند استعراض الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة وفقاً للقيمة المطلقة لمعامل الانحدار الجزئي المعياري لكل منها تبين أن متغير الانفتاح الجغرافي بلغ ٠,٢٦٨ يحتل المرتبة الأولى من حيث التأثير على المتغير التابع، يليه في المرتبة الثانية متغير عدد الأبناء حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري له ٠,٢٢٨، ويأتي في المرتبة الأخيرة متغير عدد سنوات تعليم المبحوثة وبلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري له ٠,١٧٨. وجميعها في الاتجاه الموجب.

العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة التكيف السلبي للمبحوثات مع المشكلات:

ينص الفرض الإحصائي الرابع علي أنه "لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين كل من (سن المبحوثة، سن الزوج في حالة وجوده، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، وعدد سنوات تعليم الزوج في حالة وجوده، وعدد الأبناء، وعدد الأفراد المعالين، وعدد الأفراد العاملين بالأسرة، ومدة الإعالة، والدخل الشهري للأسرة، وحالة المسكن، وقيمة فاتورة المياه، وقيمة فاتورة الكهرباء، وقيمة فاتورة التليفون المحمول لكل أفراد الأسرة، وقيمة اشتراك الانترنت، وحيازة الأجهزة المنزلية، ومساحة الأرض الزراعية، والانفتاح الثقافي، والانفتاح الجغرافي) وبين درجة التكيف السلبي للمبحوثات مع المشكلات.

ولاختبار صحة هذا الفرض حسبت قيم معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين كل متغير من المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وبين درجة التكيف السلبي للمبحوثات مع المشكلات.

وتبين نتائج جدول (٧) قيم معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وبين درجة التكيف السلبي للمبحوثات مع المشكلات.

ويتضح من نتائج الجدول ما يلي:

وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية إحصائياً عند المستوي (0.01) بين كل من سن المبحوثة، وسن الزوج في حالة وجوده، وعدد الأبناء، وعدد الأفراد العاملين بالأسرة وبين درجة التكيف السلبي للمبحوثات مع المشكلات حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط ٠,٢٣٨، ٠,١٧٧، ٠,٣٣٨، ٠,١٥٣ على الترتيب.

٢-وجود علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية إحصائياً عند المستوي (0.01) بين كل من عدد سنوات تعليم المبحوثة، والدخل الشهري للأسرة، وحالة المسكن، وقيمة فاتورة الكهرباء، وقيمة فاتورة التليفون المحمول لكل أفراد الأسرة، وقيمة اشتراك الانترنت، وحيازة الأجهزة المنزلية، ومساحة الأرض الزراعية، والانفتاح الثقافي، والانفتاح الجغرافي وبين درجة التكيف السلبي للمبحوثات مع المشكلات حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط -٠,٢٩١، -٠,٣٦٤، -٠,٢٣٦، -٠,١٩١، -٠,١٩٤، -٠,٤٤٨، -٠,٣٨٦، -٠,٤٢٢، -٠,٣٧٦، -٠,١٥٥على الترتيب.

وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية إحصائياً عند المستوي (0.05) بين كل من عدد الأفراد المعالين ودرجة التكيف السلبي للمبحوثات مع المشكلات حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط ٠,١٢٢.

وجود علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية إحصائياً عند المستوي (0.05) بين كل من عدد سنوات تعليم الزوج في حالة وجوده ودرجة التكيف السلبي للمبحوثات مع المشكلات حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط -٠,١٢٩.

لم يتبين وجود علاقة معنوية إحصائياً بين بقية المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وبين درجة التكيف السلبي للمبحوثات مع المشكلات.

وبناء عليه يمكن رفض الفرض الإحصائي الرابع لجميع المتغيرات المدروسة باستثناء متغيري: مدة الإعالة، وقيمة فاتورة المياه.

تفسير التباين في درجة التكيف السلبي للمبحوثات مع المشكلات:

العلاقات الارتباطية المتعددة بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة ودرجة التكيف السلبي للمبحوثات مع المشكلات:

ينص الفرض الإحصائي الخامس على أنه " لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين (سن المبحوثة، سن الزوج في حالة وجوده، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، وعدد سنوات تعليم الزوج في حالة وجوده، وعدد الأبناء، وعدد الأفراد المعالين، وعدد الأفراد العاملين بالأسرة، ومدة الإعالة، والدخل الشهري للأسرة، وحالة المسكن، وقيمة فاتورة المياه، وقيمة فاتورة الكهرباء، وقيمة فاتورة التليفون المحمول لكل أفراد الأسرة، وقيمة اشتراك الانترنت، وحيازة الأجهزة المنزلية، ومساحة الأرض الزراعية، والانفتاح الثقافي، والانفتاح الجغرافي) "مجتمعة" وبين درجة التكيف السلبي للمبحوثات مع المشكلات".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط المتعدد والانحدار الخطي جدول (٨)

وتشير النتائج إلى أن متغيرات سن المبحوثة، سن الزوج في حالة وجوده، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، وعدد سنوات تعليم الزوج في حالة وجوده، وعدد الأبناء، وعدد الأفراد المعالين، وعدد الأفراد العاملين بالأسرة، ومدة الإعالة، والدخل الشهري للأسرة، وحالة المسكن، وقيمة فاتورة المياه، وقيمة فاتورة الكهرباء، وقيمة فاتورة التليفون المحمول لكل أفراد الأسرة، وقيمة اشتراك الانترنت، وحيازة الأجهزة المنزلية، ومساحة الأرض الزراعية، والانفتاح الثقافي، والانفتاح الجغرافي مجتمعة ترتبط بدرجة التكيف السلبي للمبحوثات مع المشكلات. بمعامل ارتباط متعدد ٠,٦٥٦ وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد ١٢,٥٢٨. وهي قيمة معنوية احصائياً عند المستوى ٠,٠١ ومن ثم يمكن استنتاج وجود علاقة ارتباطية معنوية متعددة بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة مجتمعة وبين درجة التكيف السلبي للمبحوثات مع المشكلات. وعليه يمكن رفض الفرض الإحصائي الخامس.

ويشير معامل التحديد إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو ٤٣,١٪ من التباين في درجة التكيف السلبي للمبحوثات مع المشكلات.

الإسهام الفريد للمتغيرات المستقلة الكمية في تفسير التباين في درجة التكيف السلبي للمبحوثات مع المشكلات:

ينص الفرض الإحصائي السادس على أنه " لا يسهم أي متغير من المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين في درجة التكيف السلبي للمبحوثات مع المشكلات".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم الاستناد إلى قيم معامل الانحدار الجزئي المعياري في النموذج الكامل، فوجد أن قيم كل من عدد الأبناء ٠,٢٩١، وقيمة اشتراك الانترنت -٠,٢١٧، ومساحة الأرض الزراعية -٠,٢١٥ وهي قيم معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ على الأقل.

وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي السادس لجميع المتغيرات المدروسة باستثناء ثلاثة متغيرات هي: عدد الأبناء، وقيمة اشتراك الانترنت، ومساحة الأرض الزراعية.

ولمعرفة أهم المتغيرات إسهاماً في تفسير التباين في المتغير التابع تم إجراء تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي وتوضح النتائج جدول (٨): أن متغيرات عدد سنوات تعليم المبحوثة، وعدد الأبناء، وقيمة اشتراك الانترنت، ومساحة الأرض الزراعية ترتبط مع درجة التكيف السلبي للمبحوثات مع المشكلات. بمعامل ارتباط متعدد ٠,٦٢٧، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد ٥٠,٤٨٥. وهي قيمة معنوية احصائياً عند المستوى ٠,٠١ ومن ثم يمكن استنتاج وجود علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة الأربعة مجتمعة وبين درجة التكيف السلبي للمبحوثات مع المشكلات.

ويشير معامل التحديد إلى أن المتغيرات المستقلة الأربعة مجتمعة تفسر٣٩,٣٪ من التباين في درجة التكيف السلبي للمبحوثات مع المشكلات.

وعند استعراض الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة وفقاً للقيمة المطلقة لمعامل الانحدار الجزئي المعياري لكل منها تبين أن متغير قيمة اشتراك الانترنت بلغت -٠,٢٩٨ ويحتل المرتبة الأولى من حيث التأثير على المتغير التابع، يليه في المرتبة الثانية متغير مساحة الأرض الزراعية حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري له -٠,٢٨٦ ثم متغير عدد الأبناء وبلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري له ٠,٢٧٥ ويحتل المرتبة الثالثة، ويأتي في المرتبة الأخيرة متغير عدد سنوات تعليم المبحوثة حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري له -٠,١٥٧.

وكان متغير عدد الأبناء في الاتجاه الموجب، بينما متغيرات عدد سنوات تعليم المبحوثة، وقيمة اشتراك الانترنت، ومساحة الأرض الزراعية في الاتجاه السالب.

ويتضح مما سبق:-

مستويات تكيف المبحوثات مع المشكلات:

غالبية المبحوثات حوالي (٨٧٪) مستوى التكيف الإيجابي لهن متوسط.

أكثر من نصف المبحوثات حوالي (٥٦٪) مستوى التكيف السلبي لهن مرتفع.

العلاقات بين المتغيرات الشخصية ودرجة التكيف (الإيجابي – السلبي) للمبحوثات مع المشكلات:-

الدخل الشهري للأسرة، وحيازة الأجهزة المنزلية، وقيمة فاتورة الكهرباء:

يرتبط كل منهم ارتباطاً إيجابياً مع درجة التكيف الإيجابي للمبحوثات مع المشكلات، وسلبياً مع درجة التكيف السلبي.

حالة المسكن، وقيمة فاتورة التليفون المحمول لكل أفراد الأسرة، وقيمة اشتراك الانترنت، ومساحة الأرض الزراعية:

يرتبط كل منهم ارتباطاً سلبياً مع درجة التكيف السلبي للمبحوثات مع المشكلات.

قيمة فاتورة المياه:

ترتبط ارتباطاً إيجابياً مع درجة التكيف الإيجابي للمبحوثات مع المشكلات.

فارتفاع مستوى المعيشة للمبحوثات المعيلات المتمثل في مؤشرات: الدخل الشهري للأسرة، وحيازة الأجهزة المنزلية، وقيمة فاتورة الكهرباء، وحالة المسكن، وقيمة فاتورة التليفون المحمول لكل أفراد الأسرة، وقيمة فاتورة الانترنت، ومساحة الأرض الزراعية، وقيمة فاتورة المياه يساعد المبحوثات في تدعيم التكيف الإيجابي مع المشكلات لتوافر الموارد المالية المساعدة، وتقليص التكيف السلبي مع المشكلات.

عدد سنوات تعليم المبحوثة، وعدد سنوات تعليم الزوج في حالة وجوده:

يرتبط كل منهما ارتباطاً إيجابياً مع درجة التكيف الإيجابي للمبحوثات مع المشكلات، وسلبياً مع درجة التكيف السلبي.

فكلما ازداد درجة كل من عدد سنوات تعليم المبحوثة، أو عدد سنوات تعليم الزوج في حالة وجوده كلما زادت الخبرات وساهمت في اختيار آليات تكيف إيجابية والابتعاد عن آليات التكيف السلبي.

عدد الأبناء، وعدد الأفراد المعالين:

يرتبط كل منهما ارتباطاً إيجابياً مع درجة التكيف الإيجابي للمبحوثات مع المشكلات، ودرجة التكيف السلبي.

فكلما زاد عدد الأبناء، وعدد الأفراد المعالين كلما ساهم ذلك في مساعدة وإمداد المبحوثات بمعلومات وخبرات لزيادة استعمال آليات التكيف الإيجابي. إلا أن زيادة العدد يمثل عبء على المبحوثات مما يضطرهن لممارسة آليات سلبيه للتكيف.

سن الزوجة، وسن الزوج في حالة وجوده:

يرتبط كل منهما ارتباطاً إيجابياً مع درجة التكيف السلبي للمبحوثات مع المشكلات.

كلما تقدمت المبحوثات أو أزواجهن في السن كلما اتبعت آليات سلبيه للتكيف مع ما تواجهه من مشكلات إذ تمارس ما اعتادت عليه من أساليب.

الانفتاح الثقافي، والانفتاح الجغرافي:

يرتبط كل منهما ارتباطاً إيجابياً مع درجة التكيف الإيجابي للمبحوثات مع المشكلات، سلبياً مع درجة التكيف السلبي.

فكلما ازداد درجة كل من الانفتاح الثقافي، والجغرافي للمبحوثات كلما زادت الخبرات وساهمت في اختيار آليات تكيف إيجابية والابتعاد عن آليات التكيف السلبي.

التوصيات

وبناء على هذه النتائج توصي الدراسة ب:-

إجراء مزيد من الدراسات على أساليب التكيف الإيجابي والسلبي مع المشكلات في مناطق مختلفة وعلى عينات مختلفة من النساء المعيلات لتعميم النتائج من جهة، والتحقق من ثبات العلاقات بين المتغيرات المستقلة وبين أساليب التكيف الإيجابي والسلبي حتى يمكن الاطمئنان إلى توظيفها في برامج تطبيقية.

وفي ضوء ما أوضحته نتائج الدراسة من تأثير إيجابي لمستوى المعيشة ممثلاً في (الدخل الشهري للأسرة، وحيازة الأجهزة المنزلية، وحالة المسكن، ومساحة الأرض الزراعية، وقيمة فاتورة كل من (النت – المحمول – الكهرباء – المياه)) على زيادة درجة التكيف الإيجابي، وتقليص درجة التكيف السلبي للمبحوثات مع المشكلات لذا توصي الدراسة ب:-

توفير معاش مناسب للمرأة المعيلة (استثنائي).

معاملة المرأة المعيلة كالفئات ذات الاحتياجات الخاصة من حيث كفالة الدولة لهم في نسبة ثابته في التشغيل في جميع قطاعات الدولة.

توفير بعض فرص العمل المؤقتة للمرأة المعيلة وأبنائها البالغين.

تدريب المرأة المعيلة على بعض المهارات التي يحتاجها سوق العمل لتسهيل الحصول على عمل لمواجهة متطلبات الحياة اليومية.

إقامة مشروعات لتشغيل المرأة المعيلة وأولادها القادرين، فالمرأة المعيلة في حاجة إلى تحسين مستوى المعيشة لها من خلال عمل يوظف ما لديها من قدرات حتى يمكنها من مساعدة نفسها بشكل أفضل بدلاً من تلقي المساعدات.

أوضحت النتائج تأثير التعليم للمبحوثات وأزواجهن على زيادة التكيف الإيجابي وتقليص التكيف السلبي مع المشكلات لذا توصي الدراسة ب:-

تحفيز المبحوثات وأزواجهن على حضور فصول محو الأمية، واستكمال التعليم المتوسط أو العالي، وحضور ندوات تثقيفية لزيادة الوعي الثقافي لهن ولأسرهن.

أوضحت النتائج تفاقم التكيف السلبي مع المشكلات للمبحوثات المعيلات ممن لديهن عدد أكبر من الأبناء والمعالين لذا توصي الدراسة بزيادة الاهتمام بالمرأة المعيلة ممن لديها عدد أكبر من الأبناء والمعالين عن طريق:

إعفاء أبناء المرأة المعيلة من المصروفات المدرسية.

مساعدة المرأة المعيلة في النفقات الدراسية الأخرى (كتب- ملابس-.....).

تضمين أبناء المرأة المعيلة بمجموعات التقوية بالمدارس بأسعار رمزية.

شمول المرأة المعيلة وأبنائها بمنظومة التأمين الصحي الذي تكفله الدولة في التخصصات الطبية المختلفة.

تقديم خدمات صحية للمرأة المعيلة وأبنائها في المستشفيات والمستوصفات بأسعار رمزية.

زيادة الاهتمام بالحرفيات وزوجات العاطلين والمساجين لمساعدتهم في التخلي عن أساليب التكيف السلبي وممارسة أساليب التكيف الإيجابي.

أوضحت نتائج الدراسة التأثير الإيجابي للانفتاح الثقافي في زيادة درجة التكيف الإيجابي، وتقليص التكيف السلبي مع المشكلات لذا توصي الدراسة باستخدام وسائل الإعلام (راديو – تليفزيون - .....) في:-

تصحيح نظرة المجتمع للنساء المعيلات مما يستوجب مساندتهن ودعمهن.

زيادة الوعي (الغذائي والصحي، والثقافي،.....) للمرأة المعيلة.

تقديم برامج خاصة تتناول المرأة المعيلة ومشاكلها وكيفية مواجهة هذه المشاكل مع خبراء متخصصين في المجالات المختلفة (اجتماعية – اقتصادية – عمل – صحية – نفسية – تعليمية – قانونية).

المراجع

المراجع باللغة العربية:-

غيث، محمد عاطف: قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٥.

العيسوي، عبدالرحمن: علم النفس ومشكلات الفرد، دار الكتب الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٨.

أحمد، محمد مصطفى: الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المعوقين، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٧.

بطرس، بطرس حافظ: التكيف والصحة النفسية للطفل، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، ٢٠٠٧.

حليم، نادية، وفاء مرقس، جميلة المأمون، أحمد حسين، النساء العائلات لأسر في العشوائيات، قسم بحوث السكان والفئات الاجتماعية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة، ٢٠٠٤.

زهران، حامد: الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥.

شلبي، نعيم عبد الوهاب، عبد الخالق محمد عفيفي: مشكلات المرأة المعيلة في المجتمع البورسعيدي في ضوء إلغاء المنطقة الحرة، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالتعاون مع المجلس القومي للمرأة، مارس ٢٠٠٣.

إبراهيم، شربات أحمد محمد، نماذج لأساليب المواجهة والتكيف مع البيئة لدى المرأة الفقيرة في الريف، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ٢٠١٣.

أبو النجا، هبه حسين معاطي الإمام: انعكاسات الإجراءات القضائية على المرأة المعيلة، دراسة حالة على عينة من النساء المتقاضيات بمحكمة الأسرة، رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة المنصورة،٢٠١٩.

الهبارنة، نجاح حسين حمد، آليات الفقراء في التكيف مع الفقر، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة اليرموك، الأردن، ٢٠١٢.

سالم، أمل مسعود محمود: محددات تمكين المرأة الريفية المعيلة بمحافظة الفيوم، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الفيوم، ٢٠١٣.

صحصاح، هبة الله صبحي سعد: دور المشروعات الصغيرة في تمكين وتحسين جودة الحياة لدى المرأة المعيلة، رسالة ماجستير، قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة دمنهور، ٢٠١٧.

صياح، شيرين صلاح محمد طه: تقدير حاجات المرأة المعيلة بمحافظة القاهرة، رسالة ماجستير، قسم التخطيط الاجتماعي، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٧.

طعيمه، عبدالرحمن سمير: آليات التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة فى المجتمع المصري، رسالة دكتوراه، قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة المنوفية، ٢٠١٨.

عبد الجواد، هبة محمد: المشكلات الإجتماعية التى تواجه المرأة المعيلة المستفيدة من برامج التضامن الاجتماعي ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها، رسالة ماجستير، قسم الخدمة الاجتماعية، معهد العلوم الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٨.

إبراهيم، أسماء عبد المنعم: عزة أحمد صيام، حنان السيد زيدان، فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الأساليب الإيجابية لمواجهة الضغوط البيئة لدى الأم المعيلة، مجلة العلوم البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، المجلد (٣٩)، العدد (٣)، سبتمبر، ٢٠١٧.

السملوطي، إقبال الأمير، خالد محمد عبيدو، مها مرسى، صفاء أحمد زكي البنا، النساء المعيلات لأسر: المشكلات والحلول، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، المجلد (الأول)، العدد (الخامس عشر)،٢٠٠٣.

السيد، مرفت صدقي عبد الوهاب، أساليب التكيف المعيشي للمرأة المعيلة في ظل ظاهرة تأنيث الفقر ببعض المحافظات المصرية، المجلة المصرية للبحوث الزراعية، المجلد (١)، العدد (94)، 2016.

الكريديس، ريم على: المرأة المعيلة في المجتمع السعودي المعاصر(دراسة مقارنة بين منطقتي الجوف ومكة المكرمة)، المجلة العربية للآدب والدراسات الإنسانية، المجلد(٤)، العدد(١١)، يناير٢٠٢٠.

جبر، رانية أحمد، آليات تكيف المرأة الحضرية الفقيرة، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، الجامعة الأردنية المجلد(٤٢)، العدد(٢)، ٢٠١٥.

عبد الودود، رجاء محمد، عايدة هانم عبد اللطيف: الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية لمشروعات المرأة المعيلة في المجتمع الريفي، رابطة الأدب الحديث، المجلد(٣٤)، مايو، ٢٠٠٦.

عياد، هاني جرجس، وأيمن فرج، التكيف الإجتماعي للمرأة المطلقة في المجتمع المصري، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد (٥٤)، يونيو ٢٠١٥.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: السكان بحوث ودراسات، القاهرة، يوليو، ٢٠٢٠.

الخطيب، أية: نظرية التكيف مع الإجهاد العائلي، عن موقع. htt://www.barabic.com

المراجع باللغة الانجليزية:-

Shin. Heeju, Female-headed households, living arrangements and poverty in Mexico, Ph.D. Dissertation, Department of Sociology. (United States – Texas: The University of Texas at Austin), 2008.

Nylkahadzoi, K, Samati, R: Strategies of improving the economic status of fema headed households in eastern Zimbabwe: the case for adopting the (IAR framework's innovation platforms, Journal of social development in Afr University of Zimbabwe, vol 27,(2), july 2012.

Dubihlela, Job, Dorah Dubihlela : social grants impact on poverty among the fem headed households in south Africa: A case analysis, Vaal University of technol vanderbijlpark, 1900, South Africa, Mediterranean Journal of Social Scie 2014.

Adedapo, Solomon, Khadijat Olaitan Olanrewaju, Livelihood Diversification Sources of Female Household Heads in Rural Communities of Osun State, Journal of Agricultural Extension, vol. 18 (2) December, 2014.

Nyathi, Abigail Nkazimulo, Exploring socio-economic challenges faced by female headed households in rural districts: The case of Manama village, Matebeleland South Province in Zimbabwe, A thesis of Master, (Human and Social Sciences, Thohoyandou, South Africa : The University of Venda) ,2018.

Lebni, Javad Yoosefi, Mohammad Ali Mohammadi Gharehghani, Goli Soofizad, Bahar khosravi, Arash ziapour, Seyed Fahim Irandoost, Challenges and opportunities confronting female-headed households in Iran: a qualitative study, Springer Science and Business Media LLC, BMC Women's Health, doi: 10.1186/s12905-020-01046-x , 2020.

phuzi, bonakele, understanding sustainable livelihood strategies of female-headed

Sochcho, Isteaque, Female-Headed Household: Challenges and Possibilities in the Context of Bangladesh, A thesis of Master, Department: Anthropology, Faculty: Social Science, Institution: University Of Rajshahi, 2023.

Krejcie and Morgan,1970.

households: the case of renosterberg municipality, pixley ka seme, district, northern cape, master's degree of development studies in the centre for development support in the faculty of economic and management science at the university of the free state.", 2021.

جدول ١: النسب المئوية لتوزيع درجات استجابات المبحوثات على بنود التكيف (الإيجابي) مع المشكلات:

م	العبارات	درجة التكيف الإيجابي								المتوسط الحسابي (سَ)	الترتيب
		دائماً		أحياناً		نادراً		لا			
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
١	الاعتماد على سقط الذبائح كمصدر للحوم.	٣٨	١٢	٨٤	٢٦,٥	٩	٢,٨	١٨٦	٥٨,٧	١,٩٢	٩
٢	العمل بأكثر من مهنة.	٤٤	١٣,٩	٩٠	٢٨,٤	١٠	٣,٢	١٧٣	٥٤,٦	٢,٠٢	٨
٣	الشراء من أسواق شعبية رخيصة.	٢٩٣	٩٢,٤	١٨	٥,٧	-	-	٦	١,٩	٣,٨٩	١
٤	الالتحاق بدورات تدريبية لتعلم حرفة.	٦	١,٩	٨	٢,٥	٦	١,٩	٢٩٧	٩٣,٧	١,١٣	١٥
٥	اللجوء إلى المستشفيات العامة والمستوصفات الخيرية للعلاج.	٢٦٨	٨٤,٥	٣٤	١٠,٧	١٠	٣,٢	٥	١,٦	٣,٧٨	٢
٦	الاستفادة من القوافل الطبية المجانية.	١٠٧	٣٣,٨	٨٩	٢٨,١	٦١	١٩,٢	٦٠	١٨,٩	٢,٧٧	٥
٧	عمل بعض الإسعافات الأولية عند المرض.	٥٦	١٧,٧	١٥٥	٤٨,٩	٣٨	١٢	٦٨	٢١,٥	٢,٦٣	٧
٨	الاستعانة برجال الدين في حل بعض المشكلات.	١٠٣	٣٢,٥	١١١	٣٥	١٨	٥,٧	٨٥	٢٦,٨	٢,٧٣	٦
٩	القيام برحلات ترفيهيه بصحبة الأبناء إلى الأماكن العامة.	٤	١,٣	١٦	٥	٧	٢,٢	٢٩٠	٩١,٥	١,١٦	١٤
١٠	الحاق الأبناء بفصول التقوية بالمدارس.	١٨	٥,٧	٣٠	٩,٥	١٥	٤,٧	٢٥٤	٨٠,١	١,٤١	١٢
١١	الاستفادة من البرامج التعليمية في (التلفزيون- النت- اليوتيوب-....).	١١	٣,٥	٣٦	١١,٤	٦	١,٩	٢٦٤	٨٣,٣	١,٣٥	١٣
١٢	اعتماد الأبناء الصغار على الكبار في المذاكرة.	٢٩	٩,١	٦٨	٢١,٥	٦	١,٩	٢١٤	٦٧,٥	١,٧٢	١٠
١٣	عمل جمعية مالية مع الآخرين لمواجهة المتطلبات الحياتية.	٢٤	٧,٦	٣٩	١٢,٣	٥	١,٦	٢٤٩	٧٨,٥	١,٤٩	١١
١٤	غرس القيم الدينية لدى الأبناء.	٢٠٥	٦٤,٧	٩٠	٢٨,٤	٣	٠,٩	١٩	٦	٣,٥٢	٤
١٥	مراقبة سلوكيات الأبناء.	٢٢٧	٧١,٦	٧٦	٢٤	١	٠,٣	١٣	٤,١	٣,٦٣	٣

جدول ٢: توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى التكيف الإيجابي مع المشكلات

مستويات التكيف الإيجابي	العدد	%
منخفض (١٥-٢٩ درجة)	٣٤	١٠,٧٪
متوسط (٣٠-٤٤ درجة)	٢٧٥	٨٦,٨٪
مرتفع (٤٥ درجة فأكثر)	٨	٢,٥٪
المجموع	٣١٧	100٪

جدول ٣: النسب المئوية لتوزيع درجات استجابات المبحوثات على بنود التكيف (السلبي) مع المشكلات

م	العبارات	درجة التكيف السلبي								المتوسط الحسابي (سَ)	الترتيب
		دائماً		أحياناً		نادراً		لا			
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
١	الاضطرار لبيع بعض الممتلكات.	٨٣	٢٦,٢	١٣٧	٤٣,٢	١٤	٤,٤	٨٣	٢٦,٢	٢,٦٩	٨
٢	الاضطرار للاستدانة.	١٩٢	٦٠,٦	٨٦	٢٧,١	١١	٣,٥	٢٨	٨,٨	٣,٣٩	٦
٣	الاستغناء عن بعض الاحتياجات.	٢٢٤	٧٠,٧	٨١	٢٥,٦	١	٠,٣	١١	٣,٥	٣,٦٣	٤
٤	الاكتفاء بتناول وجبتين.	١٩٤	٦١,٢	٩٥	٣٠	٤	١,٣	٢٤	٧,٦	٣,٤٥	٥
٥	الاعتماد على الأطعمة المشبعة (أرز-مكرونة...) بصرف النظر عن القيمة الغذائية.	٣٠٧	٩٦,٨	٧	٢,٢	-	-	٣	٠,٩	٣,٩٥	١
٦	استخدام الوصفات الشعبية في العلاج.	٨٠	٢٥,٢	١٩٨	٦٢,٥	١١	٣,٥	٢٨	٨,٨	٣,٠٤	٧
٧	تناول المسكنات وعدم الذهاب لطبيب إلا في الحالات القصوى.	٢٦٥	٨٣,٦	٤٤	١٣,٩	٤	١,٣	٤	١,٣	٣,٧٩	٢
٨	الإعتماد على الصيدلي في التشخيص والعلاج.	٢٤٩	٧٨,٥	٥٩	١٨,٦	٥	١,٦	٤	١,٣	٣,٧٤	٣
٩	إعطاء الأولوية لتعليم الذكور دون الاناث.	١٣	٤,١	١٧	٥,٤	-	-	٢٨٧	٩٠,٥	١,٢٣	١١
١٠	خروج الأولاد للعمل للمساعدة بدلاً من التعليم.	٥٣	١٦,٧	٥٣	١٦,٧	٤	١,٣	٢٠٧	٦٥,٣	١,٨٥	١٠
١١	زواج البنات مبكراً.	٧٨	٢٤,٦	٢٧	٨,٥	٢	٠,٦	٢١٠	٦٦,٢	١,٩١	٩

جدول ٤: توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى التكيف السلبي مع المشكلات

مستويات التكيف السلبي	العدد	%
منخفض (١١- ٢١ درجة)	١٠	٣,٢٪
متوسط (٢٢-٣٢ درجة)	١٢٩	٤٠,٦٪
مرتفع (٣٣ درجة فأكثر)	١٧٨	٥٦,٢٪
المجموع	٣١٧	١٠٠٪

جدول ٥: قيم معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وبين درجة التكيف الإيجابي للمبحوثات مع المشكلات:

م	المتغيرات	معامل الارتباط البسيط
1	سن المبحوثة	-٠,٠٦٦
2	سن الزوج في حالة وجوده	٠,٠٨٩
3	عدد سنوات تعليم المبحوثة	٠,٢٠٧**
4	عدد سنوات تعليم الزوج في حالة وجوده	٠,١٥٣**
5	عدد الأبناء	٠,١٩٨**
٦	عدد الأفراد المعالين	٠,١٩٧**
٧	عدد الأفراد العاملين بالأسرة	٠,١١٧*
٨	مدة الإعالة	-٠,٠٠٨
٩	الدخل الشهري للأسرة	٠,١٦٤**
١٠	حالة المسكن	٠,٠٢٦
١١	قيمة فاتورة المياه	٠,١٣٢*
١٢	قيمة فاتورة الكهرباء	٠,١٣٩*
١٣	قيمة فاتورة التليفون المحمول لكل أفراد الأسرة	٠,٠٩٠
١٤	قيمة اشتراك الانترنت	٠,٠٨٦
١٥	حيازة الأجهزة المنزلية	٠,١١٦*
١٦	مساحة الأرض الزراعية	-٠,٠١١
١٧	الانفتاح الثقافي	٠,١١١*
١٨	الانفتاح الجغرافي	٠,٣١٢**

*معنوي عند المستوي 0.05 **معنوي عند المستوي 0.01

جدول ٦: قيم معاملات الانحدار الجزئي المعياري بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة ودرجة التكيف الإيجابي للمبحوثات مع المشكلات:

م	المتغيرات	معامل الانحدار الجزئي القياسي	معامل الانحدار الجزئي القياسي للنموذج المختزل
1	سن المبحوثة	-٠,٠٦٢	
2	سن الزوج فى حالة وجوده	٠,٠٦٣	
3	عدد سنوات تعليم المبحوثة	٠,١١٤	**٠,١٧٨
4	عدد سنوات تعليم الزوج في حالة وجوده	-٠,٠٠٩	
5	عدد الأبناء	*٠,٢١١	**٠,٢٢٨
6	عدد الأفراد المعالين	٠,٠٣٦	
7	عدد الأفراد العاملين بالأسرة	٠,٠٠٨	
8	مدة الإعالة	-٠,٠٤١	
٩	الدخل الشهرى للأسرة	*٠,١٧٦	
١٠	حالة المسكن	-٠,١٠٨	
١١	قيمة فاتورة المياه	٠,٠٦٨	
١٢	قيمة فاتورة الكهرباء	٠,٠٠٦	
١٣	قيمة فاتورة التليفون المحمول لكل أفراد الأسرة	-	
١٤	قيمة اشتراك الانترنت	٠,٠١٠	
١٥	حيازة الأجهزة المنزلية	-٠,٠٦٧	
١٦	مساحة الأرض الزراعية	-٠,١١٤	
١٧	الانفتاح الثقافى	٠,٠٧٥	
١٨	الانفتاح الجغرافى	**٠,٢٦٥	**٠,٢٦٨
	قيمة معامل الارتباط المتعدد R	٠,٤٥١	٠,٤٠٧
	قيمة معامل التحديد R2	٠,٢٠٣	٠,١٦٦
	قيمة "ف"	**٤,٢٢٩	**٢٠,٧٠٦

*معنوي عند المستوي٥٠.٠ ** معنوي عند المستوي 0.01

جدول ٧: قيم معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وبين درجة التكيف السلبي للمبحوثات مع المشكلات:

م	المتغيرات	معامل الارتباط البسيط
1	سن المبحوثة	**٠,٢٣٨
2	سن الزوج في حالة وجوده	**٠,١٧٧
3	عدد سنوات تعليم المبحوثة	-**٠,٢٩١
4	عدد سنوات تعليم الزوج في حالة وجوده	-*٠,١٢٩
5	عدد الأبناء	**٠,٣٣٨
٦	عدد الأفراد المعالين	*٠,١٢٢
٧	عدد الأفراد العاملين بالأسرة	**٠,١٥٣
٨	مدة الإعالة	٠,١٠٠
٩	الدخل الشهري للأسرة	-**٠,٣٦٤
١٠	حالة المسكن	-**٠,٢٣٦
١١	قيمة فاتورة المياه	-٠,٠٩٤
١٢	قيمة فاتورة الكهرباء	-**٠,١٩١
١٣	قيمة فاتورة التليفون المحمول لكل أفراد الأسرة	-**٠,١٩٤
١٤	قيمة اشتراك الانترنت	-**٠,٤٤٨
١٥	حيازة الأجهزة المنزلية	-**٠,٣٨٦
١٦	مساحة الأرض الزراعية	-**٠,٤٢٢
١٧	الانفتاح الثقافي	-**٠,٣٧٦
١٨	الانفتاح الجغرافي	-**٠,١٥٥

*معنوي عند المستوي 0.05 **معنوي عند المستوي 0.01

جدول ٨: قيم معاملات الانحدار الجزئي المعياري بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة ودرجة التكيف السلبي للمبحوثات مع المشكلات:

م	المتغيرات	معامل الانحدار الجزئي القياسي	معامل الانحدار القياسي للنموذج المختزل
١	سن المبحوثة	٠,٠٨٦	
٢	سن الزوج في حالة وجوده	٠,٠٢٨	
٣	عدد سنوات تعليم المبحوثة	-٠,٠٦٩	-٠,١٥٧**
٤	عدد سنوات تعليم الزوج في حالة وجوده	-٠,٠٦٤	
٥	عدد الأبناء	٠,٢٩١**	٠,٢٧٥**
٦	عدد الأفراد المعالين	-٠,٠٥٧	
٧	عدد الأفراد العاملين بالأسرة	٠,٠٥٥	
٨	مدة الإعالة	-٠,٠٠٣	
٩	الدخل الشهري للأسرة	-٠,١١٨	
١٠	حالة المسكن	-٠,٠٢٥	
١١	قيمة فاتورة المياه	٠,٠٩٤	
١٢	قيمة فاتورة الكهرباء	-٠,٠٧٨	
١٣	قيمة فاتورة التليفون المحمول لكل أفراد الأسرة	٠,٠٧٢	
١٤	قيمة اشتراك الانترنت	-٠,٢١٧**	-٠,٢٩٨**
١٥	حيازة الأجهزة المنزلية	-٠,١١٧	
١٦	مساحة الأرض الزراعية	-٠,٢١٥**	-٠,٢٨٦**
١٧	الانفتاح الثقافي	-٠,٠٢٢	
١٨	الانفتاح الجغرافي	٠,٠٣٣	
	قيم قيمة ة معامل الارتباط المتعدد R	٠,٦٥٦	٠,٦٢٧
	قيمة معامل التحديد R2	٠,٤٣١	٠,٣٩٣
	"ف"	١٢,٥٢٨**	٥٠,٤٨٥**

* معنوي عند المستوي 0.05 **معنوي عند المستوي 0.01

Adaptation methods of the Rural House Hold woman with problems and factors associated A study In Damro village - Sidi Salem Center - Kafr El-Sheikh Governorate

Safaa S. M. Abu Saada, Fatima A. Sharby, and Noha T. M. Safouh *

Department of Agricultural Extension and Rural Society, Faculty of Agriculture (for Girls), Al-Azhar University, Cairo, Egypt.

* Corresponding author E-mail: nohasafouh2802.el@azhar.edu.eg (N. Safouh)

ABSTRACT:

The study aims to identify the coping styles (positive - negative) of the Rural House Hold woman with problems. The study was conducted on a regular random sample of 317 the Rural House Hold woman, using a questionnaire form with a personal interview with the Rural House Hold woman during the months of January and February 2023. The most Important results were as follows: The housing condition, the value of the mobile phone bill for all family members, the value of the Internet subscription, and the area of agricultural land are all negatively related to the degree of negative adaptation of the respondents to problems .The value of the water bill Is positively related to the degree of positive adaptation of the respondents to problems .The number of children and the number of dependents are both positively related to the degree of positive adaptation of the respondents to problems, and the degree of negative adaptation .The age of the wife and the age of the husband if present are both positively related to the degree of negative adaptation of the respondents to problems .

Keywords: Methods; coping; the Rural House Hold woman.